

# التربية الإسلامية

الصف السادس

الجزء الأول



المرحلة المتوسطة

الطبعة الثانية



# التربية الإسلامية



الصف السادس

الجزء الأول

تأليف

أ. هادي حمد المري

د . هشام محمد أحمد غوانمة      أ. محمد الدسوقي الوصيف الحلول

د . علي محمد فهيد العجمي      أ . نادية فيصل الشيحة

أ. نفلة فلاح الرشيد

الطبعة الثانية

١٤٤٣ هـ

م ٢٠٢٢ / ٢٠٢١

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج  
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: م ٢٠١٧ / ٢٠١٦  
م ٢٠١٨ / ٢٠١٧

الطبعة الثانية: م ٢٠١٩ / ٢٠١٨  
م ٢٠٢١ / ٢٠٢٠  
م ٢٠٢٢ / ٢٠٢١

شاركنا بتقييم مناهجنا  الكتاب كاملاً 

شركة مطابع المجموعة الدولية

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٧٠) بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٨ م

الله  
يَا  
مُحَمَّدُ  
سَلَّمَ







حضره صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح  
أمير دولة الكويت

# **H.H. Sheikh Nawaf AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah**

## **The Amir Of The State Of Kuwait**





سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح  
ولي عهد دولة الكويت

**H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah  
The Crown Prince Of The State Of Kuwait**



# المحتوى

١٣	المقدمة
١٥	كفايات الصف السادس ( العامة والخاصة )
١٦	ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الأولى
١٦	أولاً : الكفايات المتوقع اكتسابها في الوحدة الأولى
١٧	ثانياً : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها
١٩	الوحدة الأولى : المسلم طاهر النفس والبدن
٢١	١- مجال العقيدة : الإيمان بالله تعالى .
٢٩	٢- مجال العقيدة : فضل كلمة التوحيد وشروطها .
٣٥	٣- مجال الحديث الشريف : النظافة في الإسلام .
٤١	٤- مجال الفقه : الطهارة وأنواع المياه .
٤٧	٥- مجال الفقه : النجاسات وكيفية التَّطْهُر منها .
٥٣	٦- مجال السيرة : بشائر النبوة .
٦١	٧- مجال التهذيب : محاسبة النفس .
٦٧	٨- مجال الثقافة الإسلامية : تَحَمُّل المسؤولية .

٧٤	ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الثانية
٧٤	أولاً : الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثانية
٧٥	ثانياً : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقعة اكتسابها
٧٧	الوحدة الثانية : المسلم المُوَحَّد يُتَحَلِّق بخلق نبيه ﷺ .
٧٩	١- مجال العقيدة : مفهوم العبودية لله تعالى .
٨٥	٢- مجال الحديث الشريف : تكفير الذنوب .
٩٣	٣- مجال الفقه : الوضوء .
٩٩	٤- مجال السيرة : ولادة النبي ﷺ .
١٠٧	٥- مجال السيرة : كفالة النبي ﷺ .
١١٣	٦- مجال التهذيب : الحِلْم والتسامح .
١١٩	٧- مجال التهذيب : الوفاء بالعهد .
١٢٥	٨- مجال الثقافة الإسلامية : الإرادة الإيجابية للمسلم .
١٣٢	المراجع

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على  
المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد الهادي  
الأمين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد ، ،

فيما أيها القارئ العزيز : نقدم لك كتاب التربية الإسلامية للصف

السادس في شكله الجديد ، بعد أن بذلنا فيه جهوداً مضنية ، أخذت الكثير من وقتنا ومن  
عصارة أفكارنا ، من أجل أن يخرج الكتاب في صورة طيبة من حيث الشكل والمضمون ، حتى  
يحقق الفائدة المرجوة من إعداده .

فمن الناحية скلية ، تم تقسيم الكتاب إلى أربع وحدات متساوية ، اشتملت كل وحدة  
منها على ستة مجالات على الترتيب هي :

العقيدة ، الحديث الشريف ، الفقه ، السيرة والتهذيب ، والثقافة الإسلامية ، وقد جاءت  
الدروس جميعها في هذه المجالات مرتبة وفق خطة المنهج المدرسي ، كما وضع في أول كل  
وحدة فهرس خاص بموضوعاتها ؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى  
مشقةٍ أو صعوبةٍ .

وأما من حيث المضمون ، فقد جاء المحتوى العلمي وفق (نظريـة الكـفايات) التي تعتمد  
على (التعلـم النـشـط) ، فالدرس الواحد يتضمن عدة محاور هي بمثابة عناوين لفقرات الدرس ،  
وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تُنمّي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم ،  
وتربيـه بـواقعـه وـمجـتمـعـه الـذـي يـعيـشـ فـيـهـ ، وـفيـ الـوقـتـ ذـاتـهـ تـضـفيـ عـلـىـ الـحـصـةـ نـوعـاـ مـنـ التـشـويـقـ  
وـالـمـتـعـةـ ، وـتـبـعـدـ عـنـهاـ السـآـمـةـ وـالـمـلـلـ .

وقد ارتبطت هذه الأنشطة كذلك بالمواد الدراسية الأخرى ، كاللغة العربية ، والرياضيات  
وغيرهما ؛ حتى لا تكون مادة التربية الإسلامية بمعزل عن المواد الأخرى ، فضلاً عن تحقيقها  
لمنهج الكفايات .

كما قمنا بوضع أنشطة صفية ولاصفية ، حتى نعطي المتعلم المتميّز فرصة لإبراز موهبه ، من خلال القيام بهذه الأنشطة .

وقد روعي في موضوعات هذا الكتاب ، أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم ، فتم اختيارها لكي تلبي حاجة المتعلم في هذه الفترة الزمنية من عمره ، كما جاءت الألفاظ سهلة والعبارات واضحة والأفكار متسلسلة ومتراقبة .

**أيها الإخوة المعلّمون :** إننا نثق بعلمكم الغزير ، ويقدر لكم التربية على تطبيق منهج الكفايات ، ولذلك ؟ فإننا نأمل أن ترتفعوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميّز ، حتى تخرجو جيلاً يحقق النفع لوطنه وأمته الإسلامية .

**أيها الأبناء الأعزاء :** أنتم المستقبل المشرق لهذا الوطن ، فعليكم أن تستجيبوا للمعلميك ، وتكونوا عوناً لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية ؛ حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم وطنكم ، ويعملون شأن أمتك .

هذا وإننا نسأل الله العلي القدير أن ينفع بعملنا هذا كل من قرأه وسمعه ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب الدعاء .

المؤلفون

# كفايات الصف السادس (العامة والخاصة)

الكفايات الخاصة	الكفايات العامة
<b>مجال الحقائق:</b> ١-١ / شرح الأركان التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية حسب قدراته الشخصية.	١- فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي.
<b>مجال العمليات والارتباط:</b> ٢-١ / تطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية، بالتعاون مع الآخرين.	
<b>مجال الاتجاهات:</b> ٣-١ / الاعتزاز بتطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية.	
<b>مجال الحقائق:</b> ١-٢ / استخلاص المبادئ والمعتقدات الإسلامية من المصادر الشرعية.	٢- اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواصفات الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية.
<b>مجال العمليات والارتباط:</b> ٢-٢ / المشاركة في الأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية، بالتعاون مع الآخرين.	
<b>مجال الاتجاهات:</b> ٣-٢ / الاهتمام بالأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية.	
<b>مجال الحقائق:</b> ١-٣ / التعرف على الفئات المتنوعة في المجتمع بما فيها من فروقات.	٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين، في بيئة ودية وفق القيم الإسلامية.
<b>مجال العمليات والارتباط:</b> ٢-٣ / المشاركة في المناسبات المختلفة، وفقاً للقيم الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.	
<b>مجال الاتجاهات:</b> ٣-٣ / تقبل الفروقات بين مجتمعه والمجموعات الأخرى.	

# ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الأولى

## أولاً : الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الأولى :

### مجال الحقائق :

١-١ / شرح الأركان التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية.

### مجال العمليات والارتباط :

١-٢ / تطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

### مجال الاتجاهات :

١-٣ / الاعتزاز بتطبيق العبادات اليومية، وفق الشريعة الإسلامية.

### مجال الحقائق :

٢-١ / استخلاص المبادئ والمعتقدات الإسلامية من المصادر الشرعية.

### مجال العمليات والارتباط :

٢-٢ / المشاركة في الأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية، بالتعاون مع الآخرين.

### مجال الحقائق :

٢-٣ / التعرف على الفئات المتنوعة في المجتمع بما فيها من فروقات.

## ثانيًا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها :

القيم والاتجاهات	المهارات	المعارف
<p>١- زيادة الإيمان بالله <small>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ</small>.</p> <p>٢- التأمل في الكون.</p> <p>٣- تعظيم كلمة التوحيد.</p> <p>٤- الالتزام بشرط كلمة التوحيد.</p> <p>٥- الدعوة إلى التوحيد.</p> <p>٦- الاهتمام بالنظافة دائمًا.</p> <p>٧- الاعتناء بالزينة والتطيب.</p> <p>٨- الحرص على استخدام الماء الطهور.</p> <p>٩- التطهر من النجاسات فور حدوثها.</p> <p>١٠- التحلل بالأخلاق الحميدة.</p> <p>١١- اجتناب الصفات الذميمة.</p> <p>١٢- التبشير بالخير دائمًا.</p> <p>١٣- الحرص على التوبة باستمرار.</p> <p>١٤- مصاحبة الأخيار.</p> <p>١٥- الابتعاد عن مجالس اللهو.</p> <p>١٦- تقدير المسؤولية الدينية.</p>	<p>١- تجديد الإيمان بالله <small>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ</small>.</p> <p>٢- تحقيق كلمة التوحيد في حياة المسلم.</p> <p>٣- نشر كلمة التوحيد.</p> <p>٤- إتقان شروط كلمة التوحيد.</p> <p>٥- تحصيل ثمار كلمة التوحيد.</p> <p>٦- تنظيف البدن والثوب والمكان.</p> <p>٧- المداومة على غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم.</p> <p>٨- القدرة على التمييز بين أنواع المياه.</p> <p>٩- البحث عن مصادر الماء الطهور.</p> <p>١٠- تطبيق الاغتسالات الواجبة والمستحبة.</p> <p>١١- إجاده التطهر من النجاسات.</p> <p>١٢- المساهمة في نشر الدين الصحيح.</p> <p>١٣- الارتقاء بالنفس الإنسانية.</p> <p>١٤- المواظبة على محاسبة النفس.</p> <p>١٥- تربية الضمير عند المسلم.</p> <p>١٦- القدرة على تحمل المسؤولية.</p> <p>١٧- الاقتداء بمن تحملوا المسؤولية.</p> <p>١٨- الاهتمام بالمسؤولية الدينية.</p> <p>١٩- ترديد الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها.</p> <p>٢٠- إجاده قراءة بعض النصوص الشرعية الواردة في الدروس.</p>	<p>١- معنى الإيمان بالله <small>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ</small>.</p> <p>٢- ما يتضمنه الإيمان بالله <small>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ</small>.</p> <p>٣- أدلة وجود الله - تعالى - ووحدانيته.</p> <p>٤- ثمرات الإيمان بالله <small>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ</small>.</p> <p>٥- معنى كلمة التوحيد وأركانها.</p> <p>٦- شروط كلمة التوحيد.</p> <p>٧- فضائل كلمة التوحيد.</p> <p>٨- مجالات النظافة في الإسلام.</p> <p>٩- التعرف على أنواع المياه.</p> <p>١٠- مصادر الماء الطهور.</p> <p>١١- النجاسات التي يجب التطهر منها.</p> <p>١٢- كيفية التطهر من النجاسات.</p> <p>١٣- صفات العرب قبل ظهور الإسلام.</p> <p>١٤- الديانات التي كانت منتشرة في بلاد العرب قبل ظهور الإسلام.</p> <p>١٥- بشائر نبوة المصطفى <small>صَلَّى اللّٰهُ عَلٰيْهِ وَاٰتٰهُ سَلَامٌ وَسَلَّمَ</small>.</p> <p>١٦- أقسام النفس الإنسانية.</p> <p>١٧- فوائد محاسبة النفس.</p> <p>١٨- الأسباب المعينة على محاسبة النفس.</p> <p>١٩- معنى المسؤولية.</p> <p>٢٠- المسؤوليات التي يجب على المسلم القيام بها.</p> <p>٢١- فوائد تحمل المسؤولية.</p>



# الوحدة الأولى

## المسلم ظاهر النفس والبدن

١	مجال العقيدة : الإيمان بالله تعالى .
٢	مجال العقيدة : فضل كلمة التوحيد وشروطها .
٣	مجال الحديث الشريف : النظافة في الإسلام .
٤	مجال الفقه : الطهارة وأنواع المياه .
٥	مجال الفقه : النجاسات وكيفية التطهر منها .
٦	مجال السيرة : بشائر الأنبياء .
٧	مجال التهذيب : محاسبة النفس .
٨	مجال الثقافة الإسلامية : تحمل المسؤولية .



## الدرس الأول

### الإيمان بالله تعالى

تمهيد :

الإيمان بالله - تعالى - هو الركن الأول من أركان الإيمان .

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْزَلَ رَسُولُنَا مِنْ رَبِّهِ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُلُّهُمْ رَسُولُهُ لَا نُفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَاتَلُوا سَعْيًا وَأَطْعَنُوا عَفْرَانَكَ رَسَانَا وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴾ <sup>(١)</sup> .

وقد أنزل الله تعالى الكتب السماوية وأرسل الرسل - عليهم السلام - من أجل دعوة الناس إلى الإيمان بالله تعالى وعبادته وحده لا شريك له .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ <sup>(٢)</sup>

**نشاط ١ :** هيا بنا عزيزي المتعلم نعدد أركان الإيمان .

- |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|
| ..... - ٣ | ..... - ٢ | ..... - ١ |
| ..... - ٦ | ..... - ٥ | ..... - ٤ |



#### ١- أتعرف أنا وزملائي معنى الإيمان بالله تعالى :



الإيمان بالله تعالى : هو الاعتقاد الجازم بأن الله - تعالى - رب كل شيء وملكه ، وأنه متصف بصفات الكمال ، منزه عن كل عيب ونقص ، وأنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له ، والقيام بذلك علمًا وعملاً .

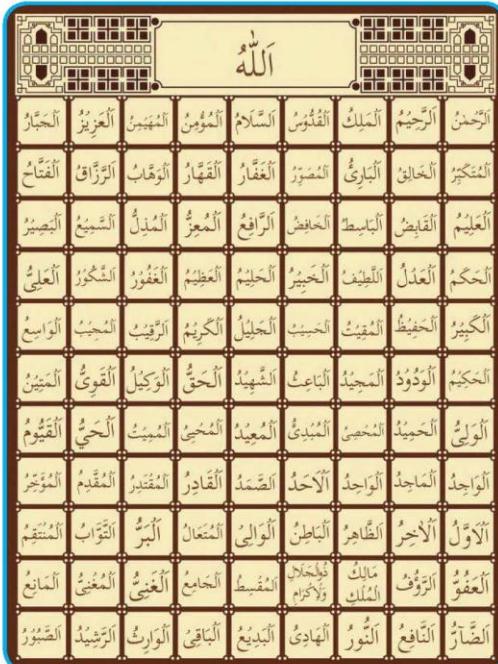
(١) سورة البقرة : ٢٨٥

(٢) سورة الأنبياء : ٢٥

الله - سبحانه وتعالى - رب كل شيء ، فهو الذي خلقنا ورزقنا وأنعم علينا بنعم عظيمة ، وهو الذي خلق الكون بما فيه كما أنه - جل شأنه - له صفات الكمال ، وعلى سبيل المثال :

**(صفة البصر)** : بصر الله - تعالى - محاط بالكون كله ، بخلاف بصر المخلوق فإنه محدود .

قال تعالى : **﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾** <sup>(١)</sup> .



**نشاط ٢ :** تحدث عن بعض أسماء الله - تعالى - وصفاته لمدة دقيقة .



**٢- أَبَيْنُ مِنْزَلَةِ الإِيمَانِ بِاللهِ - تعالى - في الإسلام :**

الإيمان بالله - تعالى - هو الأصل الأول من أصول العقيدة وأهمها ، وعليه مدار الإسلام ، ومن حق الإيمان بالله - تعالى - واجتنب ما ينافيه من الشرك فقد استمسك بأقوى سبب

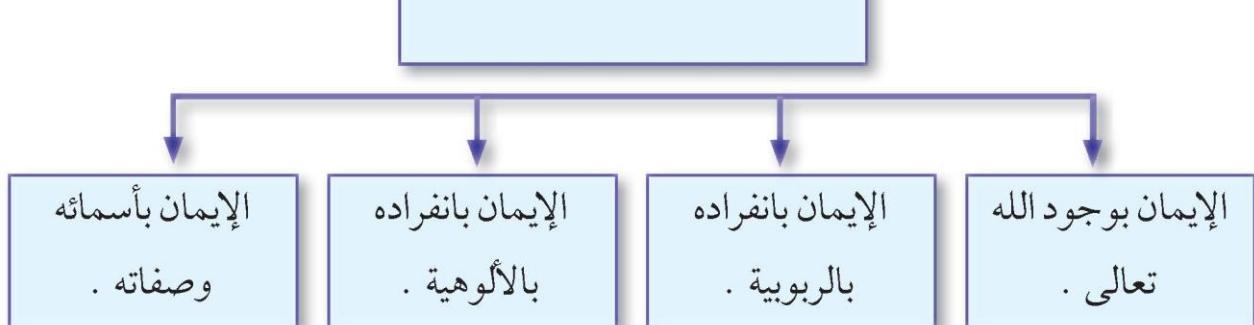
(١) سورة الشورى : ١١

يصل إلى الله - تعالى - ورضوانه ، قال تعالى :

﴿فَمَن يَكْفُرُ بِالظَّعُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أَنْفَصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ﴾ (٥٦) .

٣- أعد ما يتضمنه الإيمان بالله تعالى :

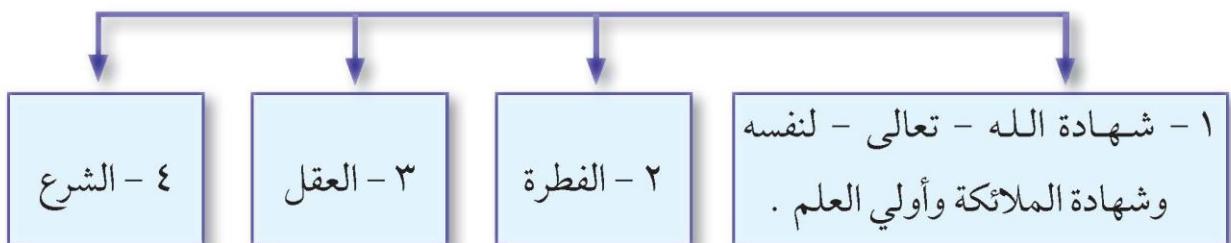
الإيمان بالله - تعالى - يتضمن ما يأتي :



نشاط ٣ : ابحث في المعجم الوجيز عن معنى كلمة : (الإيمان) .

٤- أتعرفُ أدلة وجود الله - تعالى - ووحدانيته :

هناك أربعة أدلة تدل على وجود الله - تعالى - ووحدانيته .



الدليل الأول : شهادة الله - تعالى - لنفسه وشهادة الملائكة وأولي العلم .

لقد شهد الله - تعالى - على وحدانيته ، وكذلك الملائكة وأولوا العلم .

(١) سورة البقرة : ٢٥٦

قال تعالى :

﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ كَفَىٰ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾<sup>(١)</sup> .

أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاحِدُ  
تَدْلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ الْوَاحِدُ<sup>(٢)</sup>

فَوَاعْجَبًا كَيْفَ يُعَصِّي إِلَهٌ  
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ

### الدليل الثاني : دليل الفطرة :

وقد فطر الله - تعالى - بني آدم على الإيمان به وعلى توحيده ، فالإنسان يولد مؤمناً بوجود الله - تعالى - وأنه لا إله غيره ولا رب سواه ، فلو ترك على أصل فطرته لنشاً موحداً لله تعالى .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ :  
(ما من مولود إلا يولد على الفطرة ، فآباؤه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)<sup>(٣)</sup> .

### الدليل الثالث : دليل الشرع :

فالكتب السماوية بما تحويه من شرائع تنظم حياة الناس في دنياهם وأخراهم دليل قاطع على أن الذي أرسل بها الرسل ربُّ حكيم مستحق للعبادة وحده .

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَبَرَّوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾<sup>(٤)</sup> .

### الدليل الرابع : دليل العقل :

لو سألت إنساناً عاقلاً هل يمكن أن توجد السيارات والطائرات بدون صانع؟ فإنَّ الجواب سيكون : لا يمكن ، فكيف بالكون وما فيه من إنسان وحيوان ونبات وشمس وقمر ونجوم؟ !

وسئل أعرابياً من البادية : بِمَ عَرَفْتَ رَبِّكَ؟ فقال : الْأَثْرُ يَدْلُّ عَلَى الْمَسِيرِ وَالْبَعْرَةُ تَدْلُّ عَلَى الْبَعِيرِ ، فَسَمَاءُ ذَاتِ أَبْرَاجٍ ، وَأَرْضٌ ذَاتِ فَجَاجٍ ، وَبِحَارٌ ذَاتِ أَمْوَاجٍ ، أَلَا تَدْلُّ عَلَى السَّمِيعِ الْبَصِيرِ؟<sup>(٥)</sup>

(١) سورة آل عمران : ١٨

(٢) الذخائر والعقربات ، عبد الرحمن البرقوقي ج ١ ص ١٩٠ .

(٣) صحيح البخاري كتاب الجنائز باب : إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل بعرض على الصبي الإسلام؟

(٤) سورة النساء : ٨٢

(٥) شرح رياض الصالحين ، محمد صالح العثيمين .

قال تعالى : ﴿أَمْ حَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلْقُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

٥ - أوضّح ثلاثة من ثمرات الإيمان بالله تعالى :

أ - تحقيق الأمن التام والحياة الطيبة :

الذي يؤمن بالله تعالى ويعمل عملاً صالحاً يحيا حياة طيبة ، ويعيش آمناً في الدنيا والآخرة .

قال تعالى : ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْسِنَنَّ لَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِمَا حَسِنُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ب - حلول الخيرات والبركات :

قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىَءَاءَ مَنْتُوا وَاتَّقُوا لَفَنَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup>.

ج - دفاع الله - تعالى - عن المؤمنين وإكسابهم الشجاعة :

قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ كُفُورٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

نشاط ٤ : هات مثالاً من حياتك اليومية يحقق ثمرةً من ثمرات الإيمان بالله تعالى .



(١) سورة الطور : ٣٥

(٢) سورة النحل : ٩٧

(٣) سورة الأعراف : ٩٦

(٤) سورة الحج : ٣٨

## تعلّمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

- ١ - الإيمان بالله - تعالى - هو الركن الأول من أركان الإيمان .
- ٢ - يتضمن الإيمان بالله - تعالى - الإيمان بوجوده وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته .
- ٣ - نتعرف على وجود الله - تعالى - من خلال شهادة الله - تعالى - لنفسه والفطرة والشرع والعقل .
- ٤ - لِلإيمان بالله - تعالى - ثمرات وفضائل كثيرة منها : تحقيق الأمان التام والحياة الطيبة .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : (.....)

ومن مظاهرها السلوكية :

- ١

- ٢



# التقويم

السؤال الأول : عَرَفَ الإيمان بالله تعالى .

السؤال الثاني : أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

أ - يتضمن الإيمان بالله - تعالى - الإيمان بوجوده ، وربوبيته ..... و .....

ب - من ثمرات الإيمان بالله تعالى : تحقيق الأمن التام و .....

السؤال الثالث : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

(ب) دليل وجود الله تعالى	م	(أ) النص الشرعي	م
دليل الشرع	١	قال تعالى : ﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ كَوَافِرُ وَأُولُو الْعِلْمُ ﴾ <sup>(١)</sup>	١
دليل الفطرة	٢	قال تعالى : ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلَقُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup>	٢
دليل العقل	٣	قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ <sup>(٣)</sup>	٣
دليل شهادة الله تعالى لنفسه	٤	قال الرسول ﷺ : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة »	٤

السؤال الرابع : علّل ما يأتي :

١ - إنزال الله - تعالى - الكتب وإرسال الرسل .

٢ - بَصَرُ الله - تعالى - يختلف عن بصر المخلوقين .

(١) سورة آل عمران : ١٨

(٢) سورة الطور : ٣٥

(٣) سورة النساء : ٨٢

**السؤال الخامس : ارسم مخططاً سهلياً تبيّن فيه ثمرات الإيمان بالله تعالى .**



## فضل كلمة التوحيد وشروطها

تمهيد :

الله - سبحانه وتعالى - واحد في ذاته ليس له مثيل ولا يشبهه شيء من مخلوقاته ، وهو وحده الخالق الرزاق المحيي المميت الذي أنعم علينا بنعم كثيرة ، فيجب علينا أن نؤمن بذلك ونتوجه إليه بالعبادة دون سواه .

**نشاط ١ :** تأمل نعم الله - تعالى - عليك في نفسك وفي الكون من حولك ، ثم تحدث عن بعضها .



**١ - أَتَعْرَفُ أَنَا وَرَمْلَاتِي مَعْنَى كَلْمَةِ (الْتَّوْحِيدِ) :**

كلمة التوحيد هي (لا إله إلا الله) ومعناها : أنه لا معبد بحق إلا الله .

قال تعالى : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾<sup>(١)</sup>

فالله - سبحانه وتعالى - هو المعبد الحق الذي لا ينبغي التوجه بالعبادة إلا إليه .

(١) سورة محمد : ١٩

**نشاط ٢ :** كلمة التوحيد لها ركناً ، ووضح معنييهما في الجدول الآتي :

المعنى	ركنا التوحيد
	النفي
	الإثبات



### ١ - أبَيِّنُ فضلَ كَلْمَةِ التَّوْحِيدِ :

لكلمة التوحيد فضائل عظيمة تدل على مكانة هذه الكلمة في أساس العقيدة .

ومن هذه الفضائل ما يأتى :

**أ- أعلى شعب الإيمان :** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « الإيمانُ بِضُعْ وَسِبْعُونَ أَوْ بَعْضِ وَسْتُونَ شَعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذِى عَنِ الْطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شَعْبَةٌ مِّنَ الْإِيمَانِ »<sup>(١)</sup> .

**ب- أفضل الذكر :** فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ »<sup>(٢)</sup> .

**ج- السبيل لدخول الجنة :** فعن جابر أن معاذا - رضي الله عنه - لما حضرته الوفاة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَخْلُصًا مِّنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »<sup>(٣)</sup> .

**د- شفاعة النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم القيمة :** قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَسْعَدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، خَالِصَةً مِّنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ »<sup>(٤)</sup> .

(١) صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : شعب الإيمان .

(٢) سنن الترمذى كتاب : الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب : ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة .

(٣) السلسلة الصحيحة باب : أول الكتاب ج ٥ ص ٤٧ .

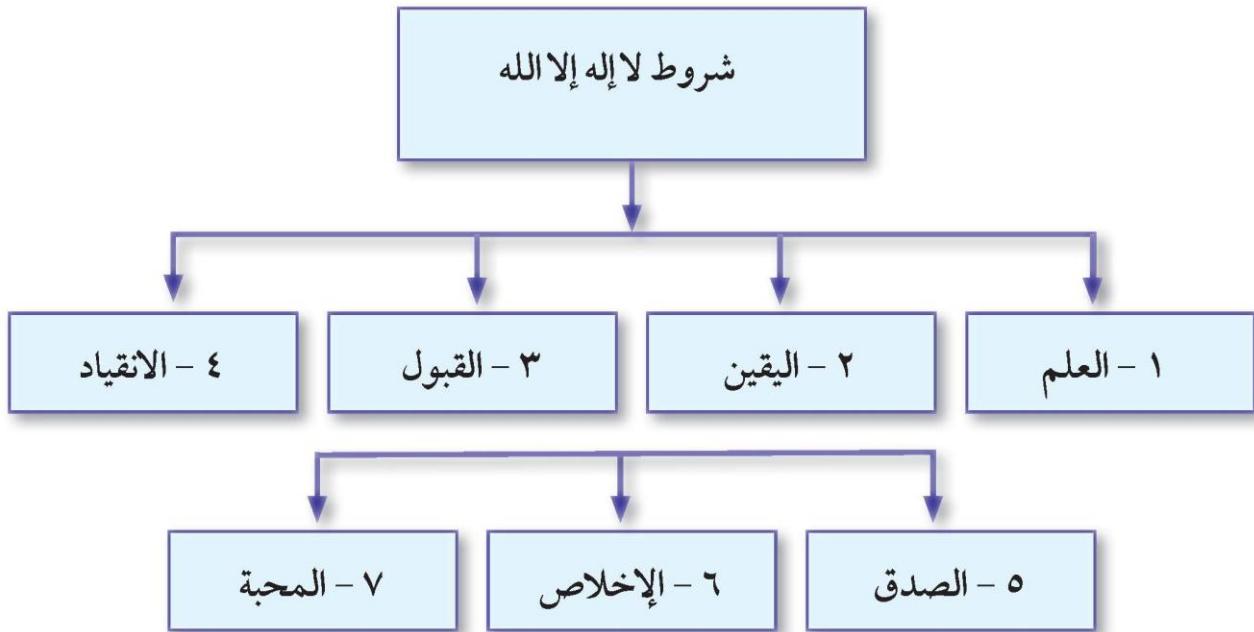
(٤) صحيح البخارى كتاب : العلم باب : الحرص على الحديث .

## ٢- أَعْدَّ شُرُوط «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» :

كلمة التوحيد (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) هي أساس الدين وطريقه القويم ، ولهذه الكلمة مكانة عظمى في دين الإسلام ، قال تعالى :

﴿ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَمَا يَنْدَعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ أَعْلَمُ الْكَيْرُ﴾<sup>(١)</sup>

وقبول الأعمال متوقف على النطق بها والعمل بمقتضها فلا تنفع هذه الكلمة قائلها عند ربه إلا بشروط سبعة .



نشاط ٣ : اكتب ضد الكلمات الآتية :<sup>(٢)</sup>

الكلمة	الانقياد	الصدق	الإخلاص	المحبة
ضدها	.....	.....	.....	.....



(١) سورة الحج : ٦٢ .

(٢) يمكنك الرجوع إلى كتاب «أعلام السنّة المنشورة» للمؤلف / حافظ بن أحمد الحكمي .

## تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - كلمة التوحيد هي «لَا إِلَهَ إِلَّا الله» ومعناها «لامعبد بحق إِلَّا الله» .
- ٢ - لكلمة التوحيد فضائل كثيرة منها أنها السبيل لدخول الجنة .
- ٣ - من شروط كلمة التوحيد : العلم والإخلاص والمحبة .
- ٤ - يجب على المسلم أن يحقق التوحيد في حياته حتى يرضي الله - تعالى - عنه .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : .....  
ومن مظاهرها السلوكية : .....

- ١ .....
- ٢ .....



# التقويم

السؤال الأول : ما معنى (لا إله إلا الله)؟

السؤال الثاني : أكمل ما يأتي بما يناسبه :

أ - كلمة التوحيد هي أعلى شعب

ب - أدنى شعب الإيمان هو

السؤال الثالث : اكتب اثنين من فضائل كلمة التوحيد .

أ -

ب -

السؤال الرابع : ضع كل عبارة مما بين القوسين أمام ما يناسبها من النصوص الشرعية

في الجدول التالي :

(أعلى شعب الإيمان - شفاعة النبي ﷺ - دخول الجنة - أفضل الذكر )

الرقم	النص الشرعي	العبارة المناسبة
١	قال ﷺ : «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة» .	
٢	قال ﷺ : «أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله» .	
٣	قال ﷺ : «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فافضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماتة الأذى عن الطريق والحياة شعبة من الإيمان» .	
٤	قال ﷺ : «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله ، خالصةً من قلبه أو نفسه» .	

**السؤال الخامس : ضع الرقم المناسب من المجموعة (١) أمام ما يناسبه من المجموعة  
:(ب) فيما يأتي :**

الرقم	النص الشرعي	الرقم
العلم	قال تعالى : ﴿أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا خَالِصٌ﴾ <sup>(١)</sup>	١
الإخلاص	قال تعالى : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنْكِي وَلِمُؤْمِنِي وَلِمُؤْمِنَتِي وَلَهُ يَعْلَمُ مُتَقَبَّلُكُمْ وَمَشْوِنُكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup>	٢
الانتقاد	قال تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا﴾ <sup>(٣)</sup>	٣
اليقين	قال تعالى : ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوفِ الْوَقِئِ وَإِلَى اللَّهِ عِبِيدَةُ الْأُمُورِ﴾ <sup>(٤)</sup>	٤
المحبة	قال رسول الله ﷺ : «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار» <sup>(٥)</sup>	٥
الصدق	قال تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْجَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّدَادًا يُحِبُّهُمْ كَحْتَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُ حُبًا لِّلَّهِ﴾ <sup>(٦)</sup>	٦
القبول	قال تعالى : ﴿إِنَّمَا كَافُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ <sup>(٧)</sup>	٧

(١) سورة الزمر : ٣ .

(٢) سورة محمد : ١٩ .

(٣) سورة الحجرات : ١٥ .

(٤) سورة لقمان : ٢٢ .

(٥) صحيح البخاري كتاب العلم باب : من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهة لا يفهموا .

(٦) سورة البقرة : ١٦٥ .

(٧) سورة الصافات : ٣٥ .

## النظافة في الإسلام

تمهيد :

الإسلام دين النظافة والطهارة ، دين الزينة والجمال ، فالرسول - عليه الصلاة والسلام - في حياته علمنا أنواع النظافة ، ومنها ما يأتي :



نظافة المكان

نظافة البدن

نظافة الثياب

فديننا الإسلامي هو الدين الذي جعل الطهارة مفتاحاً لأول عباداته وهي الصلاة .

قال تعالى : «**يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسِحُوا بُرُءُ وسُكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ**»<sup>(١)</sup> .

### نشاط ١ : مثلث الاستماع



**المتعلم الأول** : يقرأ الآية الكريمة السابقة .

**المتعلم الثاني** : يسأل الطالب من خلال ما سمعه من النص الشرعي .

**المتعلم الثالث** : يجب على السؤال .

(١) سورة المائدة : ٦ .

## نص الحديث الشريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، أن النبي - ﷺ - قال : «إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يغمض يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثة ، فإنه لا يدري أين باتت يده» .<sup>(١)</sup>

مفردات نتعلمها :

الكلمة	معناها
استيقظ	صحا من نومه .
يغمس	يُدخل .
الإناء	الوعاء الذي تحفظ فيه الأشياء .
أين باتت يده؟	المقصود : ربما لمست يده موضعًا غير ظاهر من جسمه .

### ١- أتعرفُ راوي الحديث الشريف :

بطاقة تعريفية لراوي الحديث :

اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدّؤسي .

لقبه : أبو هريرة .

روى عن النبي - ﷺ - ٥٣٧٤ حديثاً .

### ٢- أوضح أن الإسلام دين النظافة والطهارة :

يرشدنا الرسول - ﷺ - في هذا الحديث الشريف إلى طريق العناية بالنظافة الشخصية التي كانت مطلبه عليه الصلاة والسلام ، ولذا اهتم بنظافة البدن والجسد ، فأمرنا بالاغتسال ومن ذلك :

أ) الاغتسال الواجبة : مثل : الاغتسال من الجنابة والحيض .

ب) الاغتسال المستحبة : مثل : الاغتسال لصلاة الجمعة والعيدين .

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب : كراهة غمس المترمض وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثة .

## نشاط ٢ : مَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا لَمْ يَغْسِلْ الْمُسْلِمُ بَدْنَهُ خَلَالَ شَهْرٍ كَامِلٍ؟



### ٣ - أَعْدَّ بَعْضُ مَجَالَاتِ النَّظَافَةِ فِي الْإِسْلَامِ :

أ - الوضوء للصلوات الخمس في اليوم والليلة .

ب - نظافة الفم والأسنان : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء » .<sup>(١)</sup>

ج - الاعتناء بالزينة والتطيب : يقول تعالى : ﴿ يَبْيَغُ إِدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾<sup>(٢)</sup>

د - غسل اليدين ثلاثاً بعد الاستيقاظ من النوم : وهذا ما بينه الحديث الشريف بـالآيتناول المسلم طعاماً أو يدخل يده في إناء إلا بعد أن تكون نظيفة خالية من القاذورات والأوساخ .

فـالإنسان عندما يكون نائماً لا يدرى أين اتجهت يده ، فربما امتدت ولمست موضعًا غير طاهر من جسمه فتتلوث وتكون سبباً في إصابته بالأمراض .

### ٤ - أَبَيِّنُ الْإِعْجَازَ الْعَلَمِيَّ فِي الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ :

إن الدورة الدموية في الأطراف العلوية من اليدين والساعدين ، والأطراف السفلية والساقيين أضعف منها في الأعضاء الأخرى ، لبعدها عن المركز الذي هو القلب ، وإن غسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم مع دلكهما يقوّي الدورة الدموية .

كما ثبت طبياً أن أكثر حالات « الرمد » التي تصيب الصغار سببها أن الأطفال يستيقظون من النوم فيجعلون أصابعهم في أعينهم قبل غسلها<sup>(٣)</sup> .



(١) صحيح البخاري كتاب : الصوم باب : السواك الرطب واليابس للصائم .

(٢) سورة الأعراف : ٣١ .

(٣) الإعجاز العلمي في الإسلام والسنّة النبوية - تأليف : محمد كامل عبد الصمد .

**نشاط ٣ :** عَبِّرْ عن الصورة التي أمامك .



**تعلَّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :**

- ١ - اهتم الإسلام بالنظافة والطهارة .
- ٢ - علمنا الرسول - ﷺ - أنواع النظافة (نظافة الثياب ونظافة البدن ونظافة المكان) .
- ٣ - يجب غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم .
- ٤ - الاقتداء بسنة النبي - ﷺ - من كمال الإيمان .

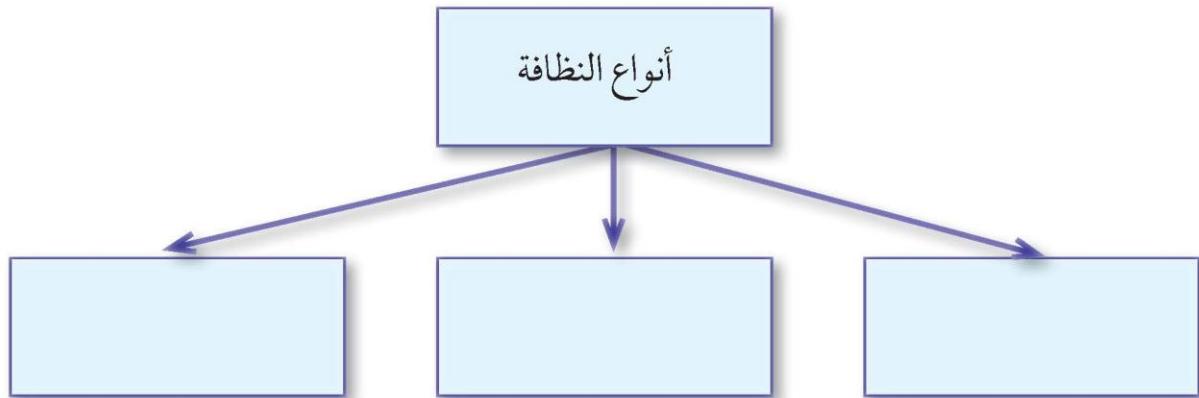
القيمة التي استفدتتها من الدرس هي (.....)  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ .....
- ٢ .....



# التقويم

السؤال الأول : عدد أنواع النظافة باستخدام المخطط السهمي الآتي :



السؤال الثاني : علّل ما يأتى :

أ - حِرْصُ المسلم على غسل يديه عند الاستيقاظ من النوم وقبل تناول الطعام .

.....  
ب - انتشار الإصابة بـ «الرمد» عند الأطفال الصغار .

.....

السؤال الثالث : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (✗) مقابل العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

( ) أ - الطهارة مفتاح أول عبادة في الإسلام .

( ) ب - النظافة مطلوبة في جميع الأوقات .

( ) ج - المسلم يتناول الطعام بعد أن يستيقظ من نومه مباشرةً .

( ) د - غَسْلُ اليدين مع ذلكهما يقوى الدورة الدموية .





## الدرس الرابع

## الطهارة وأنواع المياه

تمهيد :

اهتم الإسلام بالطهارة اهتماماً كبيراً ، فالله - تعالى - يحب النظافة والطهارة ، قال تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾<sup>(١)</sup>

وقد جعل الإسلام الطهارة شرطاً من شروط صحة الصلاة ، فقال رسول الله - ﷺ - :

«لَا تُقبل صلاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ»<sup>(٢)</sup>.

وقد سَخَّرَ الله - تعالى - للإنسان ما يتطلبه وهو الماء ، فمنه ما أنزله سبحانه من السماء

مثل ماء المطر . قال تعالى : ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾<sup>(٣)</sup>.

ومنه ما جعله ينبع من الأرض أو يجري فيها كالأنهار والعيون والينابيع والآبار .

**نشاط ١ :** أستطيع الحصول على الماء الطهور من :

- ١

- ٢

- ٣



(١) سورة البقرة : ٢٢٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : وجوب الطهارة للصلوة .

(٣) سورة الفرقان : ٤٨ .

## ١ - أتعرّفُ معنى الطهارة وأنواعها :

الطهارة : هي رفع<sup>(١)</sup> ما يمنع الصلاة من حدث أو نجاسة<sup>(٢)</sup>.  
وينقسم الحدث إلى نوعين : أصغر وأكبر ، فالذى يوجب الغسل يسمى : حدثاً أكبر .  
والذى يوجب الوضوء يسمى : حدثاً أصغر .

أنواعها :

الطهارة في الشرع نوعان : معنوية وحسية ، فالمعنوية يقصد بها : طهارة القلب من الذنوب ، والحسية يقصد بها : طهارة الجوارح ، وهي أعضاء جسم الإنسان .

## نشاط ٢ : وضع المقصود بطهارة الجوارح .



## ٢ - أبّين مشروعية الطهارة :

يدل على مشروعية الطهارة أمور منها ما يأتي :

١ - جعل الدين الطهارة نصف الإيمان ، فعن أبي مالك الأشعري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال :  
قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «الظُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ»<sup>(٣)</sup> .

٢ - الأمر بالوضوء لأجل الصلاة ، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرُءُ وسِكْمُ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا﴾<sup>(٤)</sup> .

٣ - الحضُّ على الغُسل يوم الجمعة ، فعن عبد الله بن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»<sup>(٥)</sup> .

(١) رفع : أي إزالة .

(٢) الفقه الإسلامي وأدلته ، وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، ط٤ ، ج١ ، ص ٢٠١ .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : فضل الوضوء .

(٤) سورة المائدة : ٦ .

(٥) صحيح البخاري كتاب : الجمعة باب : فضل الغسل يوم الجمعة ، وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء ؟

٤ - الوصية بنظافة الشياب وطهارتها قال تعالى : ﴿ وَثَبَّكَ فَطَهَرَ ﴾<sup>(١)</sup>

## ٣- أَتَعْرَفُ أَنْوَاعَ الْمَيَاهِ :

ينقسم الماء إلى ثلاثة أنواع وهي الطهور ، والطاهر ، والنجس .

**أولاً : الطهور :** وهو الماء الباقى على صفتة التي خلق عليها<sup>(٢)</sup> وهو كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء .

ويدخل في ذلك مياه الأمطار والثلج والبرد<sup>(٣)</sup> وكذلك مياه البحار والآبار والأنهار .

قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلْ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاء مَاءٌ يُطَهِّرُكُم بِهِ ﴾<sup>(٤)</sup>

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : « سأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكِبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعْنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا ، أَفَتَوَضَّأْ بِمَاءَ الْبَحْرِ ؟ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هُوَ الْطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ »<sup>(٥)</sup> .

وهذا الماء هو الذي يصح الوضوء به ، كما أنه أيضاً هو الذي يزيل النجاسة .

ويدخل في الماء الطهور كذلك : الماء المتغير بطول المكث أو بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً كالطحالب وورق الشجر .

**ثانياً : الطاهر :** وهو الماء الذي تغيير طعمه أو لونه أو رائحته بمخالطته لشيء طاهر كالصابون أو الزعفران ونحوهما ، وهو طاهر في نفسه غير مطهر لغيره ؛ لذا فلا يصح الوضوء به .

**ثالثاً : النجس :** وهو الماء القليل إذا وقعت فيه نجاسة ، أو كان كثيراً وتغير بها لونه أو طعمه أو رائحته ، وهذا الماء لا يزيل النجاسة ولا يصح الوضوء به .

والماء الكثير هو ما بلغ قلتين<sup>(٦)</sup> أو أكثر ، فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَيْمَهِ - رضي الله عنه - قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) سورة المدثر : ٤ .

(٢) رسالة في الفقه الميسر ، صالح بن غانم السولان - وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - السعودية ، ط ١٤٢٥ هـ ، ص ١٣٤ .

(٣) البرد : قطع صغيرة من الثلج تنزل من السماء بعد العواصف الرعدية .

(٤) سورة الأنفال : ١١ .

(٥) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : الوضوء بماء البحر .

(٦) القلة : هي الجرة وجمعها قلال ، وروي عن الإمام أحمد أن مقدار القلة قربتان ، ويقال إن مقدار القلتين نحو عشرين لترات تقريباً .

- ﴿عَنِ الْمَاءِ وَمَا يُنْوِيُهُ<sup>(١)</sup> مِنَ الدَّوَابِ وَالسَّبَاعِ، فَقَالَ - ﷺ - إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبْثَ<sup>(٢)</sup>﴾ .  
وهذا يعني أن الماء إذا كان كثيراً ولم يتغير بالنجاسة فهو طهور .  
والماء النجس يحرم استعماله إلا للضرورة .

**نشاط ٣ :** يُحضر المعلم وعاءين : الوعاء الأول فيه ماء عذب ، والوعاء الثاني فيه ماء تغير لونه ، ثم يسأل المتعلمين عن الماء الذي يصح الوضوء به .



### تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :



- ١ - الماء ثلاثة أنواع : طهور ، وظاهر ، ونجس .
- ٢ - الماء الطهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجاسة .
- ٣ - مصادر الماء الطهور كل مانبع من الأرض أو نزل من السماء .
- ٤ - يبقى الماء الكثير طهوراً وإن وقعت فيه النجاسة ما لم يتغير لونه أو طعمه أو رائحته .

\* القيمة التي استفادتها من الدرس هي (.....)

ومن مظاهرها السلوكية :

- ١

- ٢

(١) ينويه : يعتاد الشرب منه .

(٢) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : ما ينجس الماء .

# التقويم

السؤال الأول : عرّف الطهارة .

السؤال الثاني : أكمل ما يأتي :

من دلائل مشروعية الطهارة :

أ -

ب -

السؤال الثالث : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي .

- ( ✓ ) أ - الماء الظاهر يزيل النجاسة ويصح الوضوء به .
- ( ✗ ) ب - يجوز استعمال الماء النجس عند الضرورة .
- ( ✓ ) ج - الماء المتغير بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً كالطحالب يجوز التطهر به .

السؤال الرابع : اكتب كلمة (يجوز) أو (لا يجوز) أمام العبارة المناسبة فيما يأتي :

- ( ✓ ) أ - التطهر بماء تغير طعمه بسبب مخالطته شيئاً طاهراً .
- ( ✗ ) ب - استخدام ماء البحر المالح في رفع الحدث .
- ( ✓ ) ج - تو皿اً أَحْمَدَ من ماء كثير وقعت فيه نجاسة لم تغير لونه أو طعمه أو رائحته .

**السؤال الخامس :** ضع رقم كل نص من المجموعة (أ) في المكان الذي يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

(ب)	الرقم	(أ)	الرقم
الطهارة نصف الإيمان		قال تعالى : ﴿ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَا يَرَوْنَ ۚ لِتَظَاهِرَ كُمْ بِهِ ۚ ۱۱﴾	١
الماء الكثير إذا لم يتغير بالنجاسة فهو طهور		«إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث»	٢
الماء الطهور		«الظهور شطر الإيمان»	٣

١١: سورة الانفال .

## الدرس الخامس

### النجاسات وكيفية التطهير منها

تمهيد :

الإسلام دين نظافة وطهارة ، فقد شرع الله - تعالى - وسائل للطهارة وجعلها شرطاً لقبول العبادة مثل : الوضوء والاغتسال .

#### ١- أَتَعْرَفُ مَعْنَى النِّجَاسَةِ :

النجاسة : هي القذارة المانعة من صحة الصلاة .

#### ٢- أَعُدُّ أَنْوَاعَ النِّجَاسَاتِ

النجاسات التي يجب التطهير منها هي :

- أ- البول والغائط .
- ب- بول وروث ما لا يؤكل لحمه مثل الحيوانات المفترسة .
- ج- الميّة ويستثنى منها : ميّة السمك والجراد فهي طاهرة .
- د- الدم المسقوح .
- ه- الخمر .
- و- سُؤْرُ الْكَلْبِ<sup>(١)</sup> .
- ز- لحم الخنزير .

(١) السُّؤْرُ : هو ما يبقى في الإناء بعد الشرب .

## نشاط ١ :

الماء الطهور - البول والغائط - ميّة السمك أو الجراد - الميّة - الدم المسقوح -  
بول الناقة - روث البقر - سُؤْرُ الكلب - لحم الخنزير - الخمر - الأرب - النعامة .  
\* صنف الكلمات السابقة وفق ما يناسبها في الجدول الآتي :

ظاهر	نحو
.....	.....
.....	.....
.....	.....



## ٣- أبَيِّنُ المقصود بمفهوم الطهارة من النجاسة :

يقصد بالطهارة : إزالة النجاسة ، وهي واجبة على كل مسلم .

قال تعالى : ﴿ وَتَابَكَ فَطَهَرَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«لَا يَقْبِلُ اللَّهُ صَلَاتًا إِلَّا بِطُهُورٍ وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» <sup>(٢)</sup> .

وهذا دليل قاطع على أن الإسلام دين نظافة وطهارة ، ولذا فإن المسلم يحرص على تجنب كل ما هو نجس ؛ لما فيه من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومن يحيط به .

## ٤- أوضح كيفية التطهير من النجاسات :

إذا أصابت النجاسة جسدًا أو ثوبًا أو مكانًا أو غيره فعلينا تطهيرها على النحو الآتي :

١- تطهير البدن والثوب بالغسل بالماء .

٢- تطهير الأرض ، ويكون بحسب نوع النجاسة التي تقع عليها ، فإذا كانت النجاسة سائلة يُصبّ الماء عليها ، وإذا كانت النجاسة غير سائلة (جامدة) يكون بإزالة عين النجاسة ثم صبّ الماء عليها .

٣- تطهير النعل والخف بالدلّك على التراب فتزول به آثار النجاسة ، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قال : «إِذَا وَطَعَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِيهِ الْأَذْى فِي الْتُّرَابِ لَهُ طُهُورٌ» <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة المدثر : ٤ .

(٢) سنن ابن ماجة كتاب : الطهارة وستتها باب : لا يقبل الله صلاة بغير طهور .

(٣) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : في الأذى يصيب النعل .

٤ - تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب بغسله سبع مرات أولًاها بالتراب .  
رُوِيَّ عن أبي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ - : « طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَهُنَّ بِالثُّرَابِ » <sup>(١)</sup> .

أما إذا ولغ في إناء فيه طعام جامد ، فيجب على المسلم أن يلقي ما أصابه وما حوله ، وينتفع بالباقي على طهارته السابقة كالعسل والسمن .

**نشاط ٢ :** يُحضر المعلم إناءً شَرِبَ منه كلب ويكلف المتعلمين بتطهيره .



### تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - الطهارة هي إزالة كل نجاسة ، وهي واجبة على كل مسلم .
- ٢ - النجاسة هي القذارة المانعة من صحة الصلاة .
- ٣ - تختلف كيفية إزالة النجاسات باختلاف موضعها ونوعها .

\* القيمة التي استفادتها من الدرس هي (.....) .

ومن مظاهرها السلوكيَّةُ :

- ١

- ٢

(١) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : حكم ولغ الكلب .

# التقويم

السؤال الأول : صل الصورة في الجانب الأيمن بالصورة التي تتناسبها في الجانب الأيسر :



الغسل بالماء



كلب يشرب  
الماء من الإناء



الدلك على  
الأرض



حذاء



الغسل سبع  
مرات أولاهما بالتراب



ثوب

**السؤال الثاني : املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة :**

- أ - النجاسة هي : ..... .
- ب - الطهارة ..... على كل مسلم و مسلمة .
- ج - تطهير البدن والثوب يكون ب ..... وأمّا الخف فيطهر ب ..... .

**السؤال الثالث : ضع رقم كل نص من المجموعة (أ) في المكان الذي يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :**

(ب)	الرقم	(أ)	م
تطهير الحذاء من النجاسة		« لا يقبل اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطَهُورٍ »	١
الطهارة واجبة على المسلم		« طهُورُ إِنَاءْ أَحَدَكُمْ إِذَا وَلَغَ فِي الْكَلْبِ أَنَّ يَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَاتٍ أَوْ لَا هُنَّ بِالْتُّرَابِ »	٢
تطهير الإناء إذا شرب منه الكلب		« إِذَا وَطَعَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِيهِ الْأَذْى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ »	٣

**السؤال الرابع : كيف يمكنك تطهير كل من النجاسات الآتية ؟**

أ - إذا وقع على الأرض نجاسة سائلة .

ب - إذا ولغ الكلب في إناء فيه طعام جامد .





## بشائر النبوة

تمهيد :

انتشرت كثير من الديانات في بلاد العرب قبل ظهور الإسلام ، وبعض هذه الديانات كان صحيحاً ، وبعضها الآخر كان فاسداً ، وقد كان للعرب صفات حسنة ، كما كان لهم صفات سيئة .

## ١- أذكر بعض الأمثلة لصفات العرب قبل ظهور الإسلام :

الصفات السيئة	الصفات الحسنة
شرب الخمر - لعب الميسر - وأد البنات (١)	إكرام الضيف - حسن الجوار - الصدق - الشجاعة

قال تعالى : ﴿وَلَا نَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُنْ نَرْفُعُهُمْ وَإِنَّا كُلُّنَا إِنَّ قَاتِلَهُمْ كَانَ خَطَّافًا كِيدَارًا﴾ (٣١) .

**نشاط ١ :** تخير خلقاً حميداً ثم اكتبه في الفراغ الآتي ، مبيناً كيف يتحلى به في مجتمعك الإسلامي .

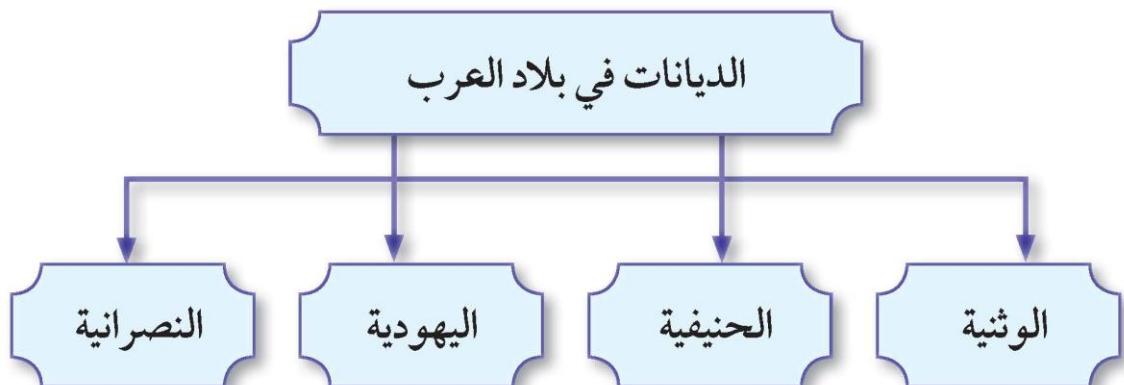
.....  
الخلق الحميد هو .....  
كيفية التحلي به .....



(١) وأد البنات : أي دفنهن أحياء .

(٢) سورة الاسراء : ٣١ .

## ٢- أتعرف بعض الأديان في بلاد العرب قبل الإسلام :



**أولاً : الوثنية :** هي ديانة الكفار الذين يعبدون (الأوثان) : وهي حجارة كان العرب يأخذونها معهم من الحرم في أسفارهم ، فإذا نزلوا مكاناً طافوا بها كطواويفهم بالكعبة ، ودعوا الله عندها ، وهذا كان مبدأ الوثنية ، قال تعالى :

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَكَ الْرُّور﴾ <sup>(١)</sup>.

وأما (الأصنام) فهي تماثيل أتى بها (عمرو بن لحي الخزاعي) من الشام إلى بلاد العرب ، فكان أول من بدأ دين إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - ، وكان أول صنم جاء به يقال له «هبل» ثم انتشرت الأصنام بعد ذلك في مكة ثم في بلاد العرب ، ومن هذه الأصنام التي أخبر عنها القرآن الكريم (اللات - العزى - مناة) .

قال تعالى : ﴿أَفَرَءَيْتُمُ اللَّذَّاتِ وَالْعَرَىٰ ۖ ۚ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةِ الْآخِرَىٰ﴾ <sup>(٢)</sup>.

ومما لا شك فيه أن عبادة الأوثان والأصنام باطلة ؛ لأنها شرك وضلال وفساد ، وانحراف عن الطريق المستقيم .

**نشاط ٢ :** حاول أن تتعرف بعض الديانات المنحرفة والمتشربة في بعض بلدان العالم اليوم ، ثم سجل في الفراغ الآتي واحدة منها وبين رأيك فيها :

الديانة الباطلة : .....  
الرأي : .....



(١) سورة الحجج : ٣٠ .

(٢) سورة النجم : ١٩ - ٢٠ .

**ثانياً : الحنيفية :** هي دين إبراهيم - عليه السلام - الذي يدعو إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له ، والحنفاء : هم فريق من العرب قبل الإسلام كانوا على ملة إبراهيم - عليه السلام - ، وكانوا ينكرن الوثنية وعبادة الأصنام ، ولم يبق منهم قبلبعثة إلا **(زيد بن عمرو بن نفیل)**<sup>(١)</sup> الذي كان ينكر أعمال أهل الجاهلية ويصرح ببطلان دين قريش ، وقد مات زيد قبلبعثة النبي ﷺ .

قال تعالى : **﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَنِي رَبِّي إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيَنًا قَيَّمًا مَلَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾**<sup>(٢)</sup> .

**ثالثاً : الديانة اليهودية :** دخل اليهود بلاد العرب بسبب الضغط الذي أصابهم من ملوك الروم ، إلى جانب تطلعهم إلى ظهور النبي المبشر به في التوراة والإنجيل ، ورغبتهم في الإيمان به ليكون لهم عوناً لاسترداد ملكهم المسلوب ، فسكنوا شمال الجزيرة في مناطق : فَدَك ، وَتَيَّمَاء ، وَخَيْر ، وَيَثْرَب ، ولكنهم حرفوا النصوص لتتوافق أهواءهم ورغباتهم ففسدت ديانتهم فساداً كبيراً .

**رابعاً : الديانة النصرانية :** دخلت النصرانية مدينة «نجران» على يد رجل صالح يقال له **«فيمون»** وكان يؤمن بأن الله - تعالى - هو الإله الحق ، فانتشرت النصرانية على يده في مدينة «نجران» ولكنها ظلت فترة من الزمن ، ثم طرأ عليها من البدع والتحريف حتى أصبحت نصرانية ضالة فاسدة . قال - رسول الله - : **«وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقْتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقِيَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»**<sup>(٣)</sup> .

ومعنى مقتهم : أي أبغضهم بسبب كفرهم وانحرافهم .  
لم يبق من اليهودية والنصرانية بعد فسادهما إلا عدد قليل يعبد الله - تعالى - بدین صحيح ، ولكن هذا العدد القليل لا يكفي لهداية الناس وإصلاحهم .

(١) هو ابن عم / عمر بن الخطاب بن نفیل - رسول الله - ثانى الخلفاء الراشدين .

(٢) سورة الأنعام : ١٦١ .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب : الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار .

**نشاط ٣ :** بين الأسباب التي من أجلها لم تُعد اليهودية والنصرانية صالحة لهداية الناس .



### ٢- أعدد بعض بشائر نبوة المصطفى ﷺ :

لما كانت الدنيا غارقة في ظلمات الجهل والشرك والضلال ، وكان للعرب نصيب كبير من هذه الظلمات ، كان لابد من ظهور بوادر للنور ، وكان ذلك مستوجباً للبعثة المحمدية متطلباً لها .

**أ- بشارة الأنبياء :** جاءت البشارة بمقدمه - ﷺ . على لسان أنبيائه ورسله كما أخبر القرآن الكريم بذلك ، فقد جاء على لسان إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

﴿رَبَّنَا وَأَبَعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَرِزْكَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمِ﴾ (١٦)

وجاء على لسان عيسى - عليه السلام - : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنَ النَّورِةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْهُمْ أَحَدٌ ﴾ (٢) .

عن العرياض بن سارية السلمي ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «إنى عند الله في أم الكتاب <sup>(٣)</sup> لخاتم النبيين ، وإن آدم لمُنْجَدِل <sup>(٤)</sup> في طيته وسانبكم بتأويل ذلك ، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام» <sup>(٥)</sup> .

**ب- هزيمة أصحاب الفيل :** وذلك قبل ولادته - ﷺ - بخمسين يوماً والتي هلك فيها أبرهة وجنوده ، وذلك تعظيماً للبيت الحرام (الкуبة المشرفة) وكذلك إيداناً <sup>(٦)</sup> بمقدمه ﷺ .

**ج- خمود نار فارس :** وقد ظلت ألف سنة موقدة ، يعبدها المجنوس من دون الله تعالى .

(١) سورة البقرة : ١٢٩ .

(٢) سورة الصاف : ٦ .

(٣) أم الكتاب : اللوح المحفوظ .

(٤) منجل : أي ملقى على الأرض .

(٥) مسندي الإمام أحمد بن حنبل - مسندي الشاميين ، حديث العرياض بن سارية عن النبي ﷺ .

(٦) إيداناً : إعلاماً

د- سقوط الأصنام على وجوهها لحظة ولادته : ويدل ذلك على رحيل عهد الشرك ، وترك العبادات الباطلة وبداية عهد جديد من التوحيد والعبادة الحقة لله سبحانه وتعالى .

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرُهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾<sup>(١)</sup> .

**نشاط ٤ :** هناك كثير من البشائر التي بشرت بمقدمه - ﷺ - ولم ترد في الدرس تعرف عليها من خلال معلمك ، ثم اكتب اثنتين منها في الفراغ الآتي :<sup>(٢)</sup>



..... : البشارة الأولى

..... : البشارة الثانية

### تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - من الصفات الحسنة التي تحلّى بها العرب قبل الإسلام : الشجاعة والمرءة وصدق الحديث .
- ٢ - من الصفات السيئة التي كانت عند العرب في الجاهلية : القتال لأتفه الأسباب ، وترج النساء .
- ٣ - هناك كثير من الديانات انتشرت في بلاد العرب قبل ظهور الإسلام مثل اليهودية والنصرانية .
- ٤ - من البشائر التي حدثت قبل مولد الرسول - ﷺ - هزيمة أصحاب الفيل .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : ( ) .....

ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ .....
- ٢ .....

(١) سورة الصاف : ٩ .

(٢) يمكن الرجوع في ذلك إلى كتاب (هذا الحبيب يا محب) للشيخ أبي بكر الجزائري .

# التقويم

**السؤال الأول :** اكتب الفرق بين مفهوم كل من الأصنام والأوثان في الفراغ الآتي :

..... الأصنام : .....

..... الأوثان : .....

**السؤال الثاني :** أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :

أ- من الصفات الحسنة التي تحلّى بها العرب قبل الإسلام ..... و ..... و

ب- ضلت النصرانية بسبب ما طرأ عليها من ..... و ..... و

ج- حرف اليهود النصوص السماوية لكي توافق ..... و ..... و

**السؤال الثالث :** علّ ما يأتي :

أ - دخول اليهود بلاد العرب في شبه الجزيرة العربية .

ب- سقوط الأصنام على وجوهها لحظة ولادة الرسول ﷺ .

**السؤال الرابع :** اختر التكملة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ - ظلت نار المجنوس موقدة (ألف سنة - مائة سنة - خمسين سنة) .

ب- هزم أصحاب الفيل قبل ولادة النبي - ﷺ - بـ (أربعين يوماً - خمسين يوماً - ستين يوماً) .

ج- الرسول الذي بشّر ببعثة النبي - ﷺ - هو

(موسى عليه السلام - داود عليه السلام - عيسى عليه السلام) .

**نشاط صفي :** فكر مع زملائك في الأسباب التي جعلت العرب يتمسكون بعبادة الأصنام قبل ظهور الإسلام .



## الدرس السابع

### محاسبة النفس

تمهيد :

إن النفس الإنسانية لا يستقيم شأنها ولا تثبت على الصواب إلا إذا كان فيها إيمان صادق .  
ومحاسبة النفس طريق لاستقامتها وكمالها وفلاحها وسعادتها ، يقول الله جلّ وعلا :  
**﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوَّا اللَّهَ وَلَتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾**<sup>(١)</sup>

#### ١- أتعرف على أقسام النفس الإنسانية :

النفس واحدة وصفاتها ثلاثة ، وقد وصف الله - سبحانه وتعالى - النفس في القرآن الكريم  
بثلاث صفات هي :

**(أ) النفس المطمئنة :** هي التي يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع .

قال تعالى : **﴿يَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ﴾**<sup>(٢)</sup>

**(ب) النفس اللوامة :** هي التي تنندم على ما فعلت من ذنوب أو قصرت في طاعة الله تعالى .

قال تعالى : **﴿لَا أُقِيمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴾**<sup>(٣)</sup>

**(ج) النفس الأمارة بالسوء :** هي منبع الشرور وأساس الأخلاق السيئة .

قال تعالى : **﴿وَمَا أَبْرَئُ نَفْسٍ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا رَحَمَ رَبِّهِ إِنَّ رَبَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾**<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الحشر : ١٨ .

(٢) سورة الفجر : ٢٨ - ٢٧ .

(٣) سورة القيمة : ١ - ٢ .

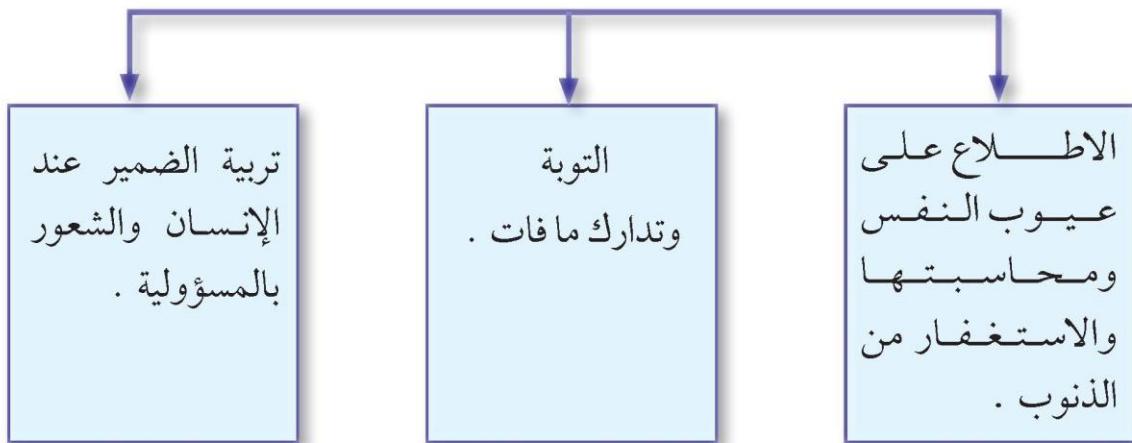
(٤) سورة يوسف : ٥٣ .

## نشاط ١ :



رسم خريطة ذهنية توضح من خلالها أقسام النفس الإنسانية .

## ٢- أتعرّف فوائد محاسبة النفس :



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّهُ - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ حَطِيَّةً نُكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَ (١) قَلْبُهُ ، وَإِنْ عَادَ زِيدًا فِيهَا حَتَّى تَعْلُوْ قَلْبُهُ ، وَهُوَ الرَّانُ (٢) الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ » قَالَ تَعَالَى : ﴿ كَلَّا لَّيْ بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٣) ﴾ (٤) .

(١) صَقَلَ قَلْبَهُ : صار القلب نقىًّا من الذنوب كالمرأة الصافية .

(٢) الرَّان : تراكم الذنوب على القلب حتى يَسُودَ .

(٣) سورة المطففين : ١٤ .

(٤) سنن الترمذى كتاب : كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب : ومن سورة ويل للمطففين .

## نشاط ٢ : تخيل الشكل الآتي هو قلب الإنسان به عادات حسنة وعادات سيئة



لَوْن العادات السيئة  
باللون الأسود .

واترك العادات الحسنة  
باللون الأبيض .

## ٣- أعدد الأسباب المعينة على محاسبة النفس :

مصاحبة  
الأخيار

حضور  
مجالس العلم والذكر

الابتعاد  
عن أماكن الغفلة واللهو

## نشاط ٣ : أعط مثالاً على قاعدة ( حاسِبُوا أَنفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا )

المثال : .....



فالتنبيه واجبة على كل مسلم ومسلمة وفي كل حال سواء ترك طاعة أو فعل معصية .



**نشاط ٤ :**

ابحث عن شروط التوبة النصوح باستخدام محرك البحث الإلكتروني وسجلها في الفراغ الآتي :



**تعلّمت مع إخواني من الدرس مايأتي :**

- ١ - يجب ألا يصادق أصحاب الأخلاق السيئة ؛ لأنّهم يبعدوننا عن ديننا .
- ٢ - تنقسم النفس الإنسانية إلى ثلاثة أقسام : مطمئنة ولوّامة وأمارة بالسوء .
- ٣ - مَنْ غفل قلبه عن ذكر الله - تعالى - وجد الشيطان طريقه إليه .
- ٤ - وجوب التوبة النصوح عند ترك طاعة أو فعل معصية .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : ( ..... )

ومن مظاهرها السلوكية :

- ١

- ٢

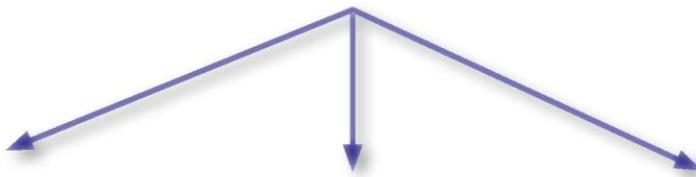


# التقويم

السؤال الأول : اكتب ثلاثة من فوائد محاسبة النفس .

السؤال الثاني : عدد أقسام النفس الإنسانية .

النفس الإنسانية



السؤال الثالث :

قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا أَنَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْسُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٨)

أخرج من الآية الكريمة الجملة التي تدل على محاسبة النفس واكتبها في الفراغ الآتي :

السؤال الرابع : حاسب نفسك بوضع علامة (✓) أمام حالتك مع الصلاة حسب الجدول الآتي :

نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً	حالك مع الصلاة
				أؤديها بشروطها وأركانها
				أؤديها في وقتها
				أشفع في صلاتي

(١) سورة الحشر : ١٨ .



## الدرس الثامن

### تَحْمِلُ الْمَسْؤُلِيَّة

تمهيد :



ذات يوم كان عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - مع بعض أصحابه يسiron في الصحراء بالقرب من المدينة ، فأقبل عليهم شابٌ صغير يرعى غنمًا ، فأراد ابن عمر أن يختبر أمانته فقال له : هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك فنعطيك ثمنها ونطعمك من لحمها ، فقال الغلام : إنها غنم سيدي ، فقال له ابن عمر : قل له : أكلها الذئب ، فغضب الراعي وابتعد عنه وهو يرفع إصبعه إلى السماء ويقول : فأين الله؟ فما زال ابن عمر يرددتها أين الله؟ فلما قدم المدينة أرسل إلى سيده فاشترى العبد والغنم ، فأعتق العبد ووهب له الغنم .

#### ١- أتعرّفُ أنا وزملائي معنى «المسؤولية» :

عزيزي المتعلم : إذا طلب منك أحد معلميك أداء الواجب في المنزل ليراه في الغد ، فأنت في هذا الموقف مسؤول ، أي : أن المعلم سوف يسألوك عما طلبه منك ، فإذا جاء المعلم في اليوم التالي ووجدك قد أديت ما طلبه منك على الوجه الأكمل فأنت حينئذ قادر على تحمل المسؤولية .



هيا بنا عزيزي المتعلم نضع تعريفاً للمسؤولية .

**المسؤولية :** هي أن تؤدي العمل المطلوب منك على الوجه الأكمل في الوقت المحدد .

نشاط ١



٢- أُبَيْنُ أَنَّ الرَّسُولَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ قُدُوًّا حَسَنَةً فِي تَحْمِيلِ الْمَسْؤُلِيَّةِ :

لقد تحمل الرسول - ﷺ - المسؤلية منذ صغره وحتى كبره ، فعندما كان صغيراً اشتغل برعى الغنم ، ولما بلغ سن الشباب عمل بالتجارة ، وقد فعل ذلك من أجل أن يساعد عمه في أعباء المعيشة ، وكذلك لما نزلت عليه الرسالة وأمره ربه بتبليغها تحمل مسؤولية ([الدعوة](#)) وواجه الصعوبات التي تَعرَّض لها من أجل تبليغ هذه الرسالة حتى أكمل الدين .

قال تعالى : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(١)</sup> .  
 كما تحمل - ﷺ - مسؤولية بيته وأزواجه ، فكان في مهنة أهله يساعدهم في أعمال المنزل ،  
 وكذلك كان قائداً ناجحاً في الغزوات التي خاضها ضد أعداء الإسلام ، واستطاع بحكم مسؤوليته  
 أن يثبت في أصعب المواقف حتى يحقق النصر .

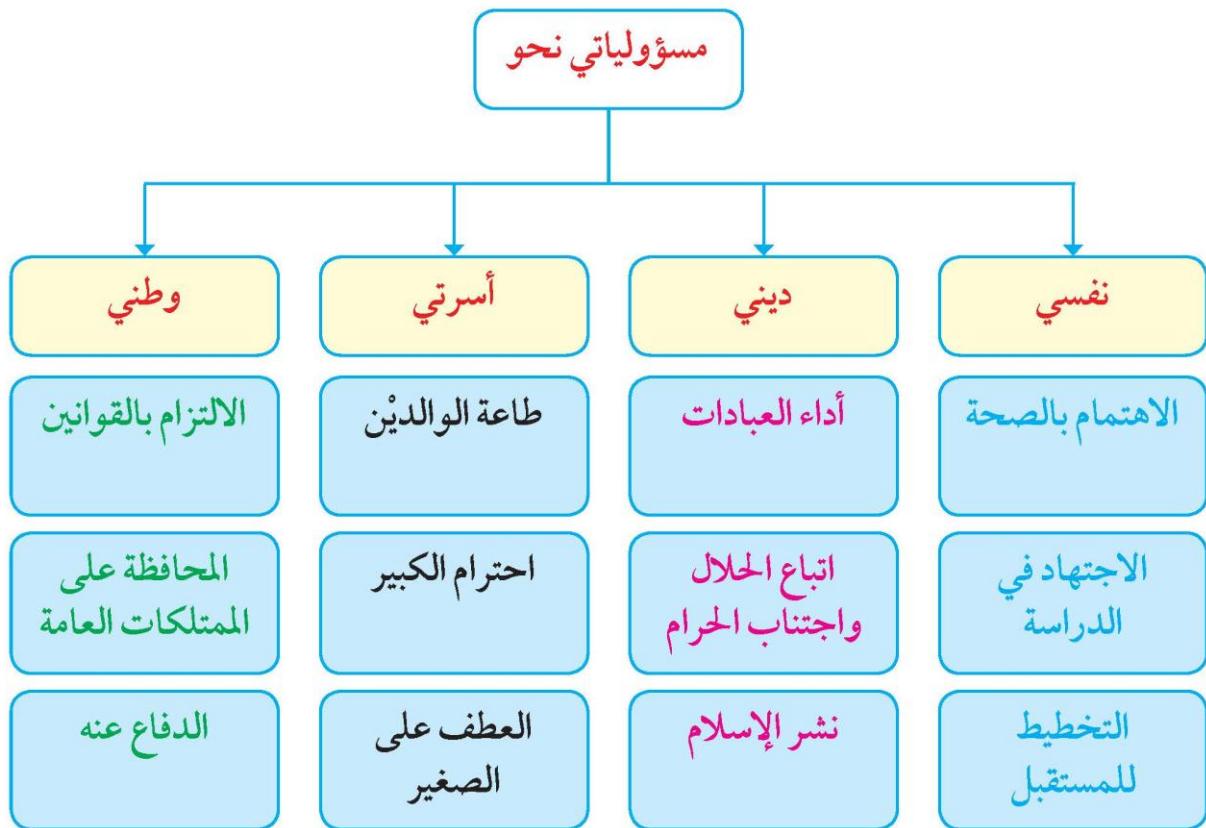
**نشاط ٢ :** اذكر موقفاً توضّح فيه كيفية تحمّل الرسول - ﷺ - مسؤولية أصحابه  
عندما تعرضوا للأذى من كفار مكة .



٣: المائدة سورة (١)

## ٣- أُحدِّد المسئوليات التي يجب عليَّ القيام بها :

أستطيع أنْ أُحدِّد مسئوليتي التي يجب عليَّ القيام بها في أربع مسئوليات :



وأعظم هذه المسئوليات مسئوليتي نحو (ديني)؛ لأنني إذا قمت بواجبي نحو الله وراقبته سهلت عليَّ باقي المسئوليات وأدَّيتها بنجاح .

**نشاط ٣ :** استأذنْ معلمك في عرض (مشهد تمثيلي) تمثل فيه دور الأخ الأكبر نحو إخوته الصغار .

#### ٤- أذكر شخصية إسلامية تحملت المسؤولية الدينية :



الدكتور (عبدالرحمن السميط)

طبيب كويتي وداعية من دعاة الإسلام الذين يتشرف بهم المسلمون

في جميع أنحاء الأرض ، له إنجازات عديدة :

**أ- نشر الإسلام :** أسلم على يديه حوالي أحد عشر مليون شخص .

**ب- مساعدة المحتاجين :** فقد حصل على كثير من الجوائز المالية ، لكنه تبرع بها لخدمة الإسلام والإنفاق على المحتاجين في أفريقيا والعالم كله .

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»<sup>(١)</sup> .

**نشاط ٤ :** ابحث مع معلمك في شبكة التواصل الاجتماعي عن الإنجازات التي قام بها

الدكتور عبد الرحمن السميط في أفريقيا ، وسجل اثنين منها في الفراغ الآتي :

..... - ١

..... - ٢



#### ٥- أستخدم دائمًا الكلمات التي تشعرني بالمسؤولية :

الله - سبحانه وتعالى - سوف يوقنا يوم القيمة للسؤال والحساب .

قال تعالى : ﴿وَقَفُوْهُ اِلَّهُمَّ مَسْئُولُوْنَ﴾<sup>(٢)</sup> ، وقال جل شأنه ﴿وَسَوْفَ تُسْأَلُوْنَ﴾<sup>(٣)</sup> .

ولذلك أنا أحرص دائمًا على تحمل المسؤولية ، فأستعمل الكلمات التي تقوى عزيمتي وتجعلني دائمًاأشعر بمسؤوليتي نحو نفسي ونحو الآخرين ، فاردد مثلاً :

[أنا ملتزم - أنا حريص - أنا أهتم] .

وكذلك أبعد عن الألفاظ التي تقلل من همتني وتضعفني أمام تحمل المسؤولية .

(١) صحيح موارد الظمان إلى زوايد ابن حبان ، الألباني ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

(٢) سورة الصافات : ٢٤

(٣) سورة الزخرف : ٤٤

## ٦- أعدّ بعض فوائد تحمل المسؤولية :

- أ - الشعور بالأمانة أمام الله وأمام الناس .
- ب - زيادة ثقة الفرد بنفسه وبقدراته .
- ج - تماسك أفراد المجتمع وترابطهم .

قال الرسول ﷺ : « اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرق بهم فارفق به »<sup>(١)</sup> .

**نشاط ٥ :** اقرأ الحديث السابق جيداً ، ثم أخرج منه قيمة ينبغي أن يتحلى بها صاحب المسؤولية .

(.....) القيمة : (.....)



## تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- كل إنسان عليه مسؤوليات يجب أن يقوم بها .
- ٢- المسؤلية هي أن تؤدي العمل المطلوب منك على الوجه الأكمل في الوقت المحدد .
- ٣- كان النبي - ﷺ - مثلاً أعلى في تحمل المسؤولية .
- ٤- الطالب عليه واجبات نحو نفسه ودينه وأسرته ووطنه .
- ٥- من فوائد تحمل المسؤولية أنها تجعل المجتمع قوياً ومتماساً .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : (.....)  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ - .....
- ٢ - .....

(١) صحيح مسلم كتاب : الإمارة باب : فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائز والتحث على الرفق بالرعاية والنهي عن إدخال المشقة عليهم

# التقويم

السؤال الأول : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من خلال دراستك للموضوع :

- أ- من الصفات التي تحلّى بها راعي الغنم : أداء الأمانة ومراقبة ..... وتحمل .. .
- ب- المسؤولية هي : الواجب الذي يجب أن تقوم به على الوجه ..... في الوقت .. .
- ج- تحمل النبي ﷺ مسؤولية تبليغ ..... فواجه ..... حتى أكمل الدين .

السؤال الثاني : ضع خطأً تحت الكلمة التي لا تتنمي للمجموعة .

- أ- المسؤلية - الاستقامة - العناية - الرعاية - عدم الإهتمام .
- ب- أنا ملتزم - أنا حريص - أنا غير مسؤول - أنا مهتم .

السؤال الثالث :

احكُم على كل عمل مما يأتي بعبارة [يتحمل المسؤولية] أو [لا يتحمل المسؤولية]

الحكم	العمل	الرقم
.....	يهتم بالدراسة	أ
.....	يعبث بمرافق المدرسة	ب
.....	بارِ بوالديه	ج
.....	يتناول الطعام غير الصحي	د
.....	ينشغل في أثناء الشرح	هـ

## السؤال الرابع : أجب عما يأتي :

أ - ما أعظم مسؤولية في حياتك؟ ولماذا؟

ب - كيف تحمل الدكتور / عبد الرحمن السميط - رحمه الله - مسؤوليته نحو دينه؟

ج - بين مسؤوليتك تجاه كل من : أخيك الأكبر - إخوتك الصغار .

## السؤال الخامس : اكتب اثنتين من فوائد تحمل المسؤولية :

أ -

ب -

السؤال السادس : ظلّل الكلمات الآتية من شبكة الكلمات ، ثم اجمع الحروف المتبقية ستظهر لك كلمة .

اكتبها في المستطيل :

إهمال - نوم - لعب - كسل - فشل .

ف	ك	ل	م	ن	إ
ش	س	ع	س	و	ه
ل	ل	ب	ؤ	م	م
ة	ي	ل	و	ل	ا

## أولاً : الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثانية :

### مجال العمليات والارتباط :

١-٢ / تطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

### مجال الاتجاهات :

١-٣ / الاعتزاز بتطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية.

### مجال الاتجاهات :

٢-٣ / الاهتمام بالأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية.

### مجال الحقائق :

٣-١ / التعرف على الفئات المتنوعة في المجتمع بما فيها من فروقات.

### مجال العمليات والارتباط :

٣-٢ / المشاركة في المناسبات المختلفة، وفقاً للقيم الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

### مجال الاتجاهات :

٣-٣ / تقبل الفروقات بين مجتمعاته والمجموعات الأخرى.

## ثانيًا : المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقعة اكتسابها :

القيم والاتجاهات	المهارات	المعارف
<p>١- الخوف من الله تعالى.</p> <p>٢- حب الله تعالى.</p> <p>٣- التوكل على الله تعالى.</p> <p>٤- ذكر الله تعالى.</p> <p>٥- الدعاء.</p> <p>٦- الحرص على أداء العبادات في أوقاتها.</p> <p>٧- الصبر على البلاء.</p> <p>٨- مواساة أصحاب المصائب.</p> <p>٩- الالتزام بالطهارة.</p> <p>١٠- إظهار مكانة نبينا محمد ﷺ.</p> <p>١١- الفرح بمقادمه ﷺ.</p> <p>١٢- العناية بالأيتام.</p> <p>١٣- كظم الغيظ عند الغضب.</p> <p>١٤- مسامحة المسيئين.</p> <p>١٥- التحلي بخلق الوفاء.</p> <p>١٦- الرغبة في الطموح.</p> <p>١٧- التخطيط للمستقبل.</p>	<p>١- تحقيق توحيد الألوهية.</p> <p>٢- المداومة على ذكر الله تعالى.</p> <p>٣- ممارسة العبادات البدنية.</p> <p>٤- إعطاء الزكاة والصدقات للمحتاجين.</p> <p>٥- القدرة على تحمل البلاء.</p> <p>٦- الاستعانة بالصبر في مواجهة البلاء.</p> <p>٧- إجاده ترتيب فرائض الموضوع.</p> <p>٨- التمسك بسنن الموضوع.</p> <p>٩- الأخذ بمبدأ الشورى.</p> <p>١٠- المساهمة في الرحلات النافعة.</p> <p>١١- التصدي للمعتدين.</p> <p>١٢- التضحية من أجل الأبناء.</p> <p>١٣- تطهير القلوب من حظوظ الشيطان.</p> <p>١٤- التدريب على المهن النافعة.</p> <p>١٥- الدفاع عن الحق ونصرته.</p> <p>١٦- التمسك بالحلم والأناة.</p> <p>١٧- تطبيق خلق الوفاء.</p> <p>١٨- التفكير دائمًا في الأمور الإيجابية.</p> <p>١٩- تردید الأحاديث الشريفة المراد حفظها وفهمها.</p> <p>٢٠- إجاده قراءة بعض النصوص الشرعية الواردة في الدروس.</p>	<p>١- معنى توحيد الألوهية.</p> <p>٢- أنواع العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه.</p> <p>٣- أهمية العبادة في حياة المسلم.</p> <p>٤- فضل الصبر على البلاء.</p> <p>٥- الخطوات التي يتبعها المسلم أمام البلاء.</p> <p>٦- أهمية الموضوع.</p> <p>٧- فرائض الموضوع وسنته.</p> <p>٨- قراءة النسب الشريف لنبينا محمد ﷺ.</p> <p>٩- أثر مولد نبينا محمد - ﷺ - في تاريخ البشرية.</p> <p>١٠- مرضعات النبي ﷺ.</p> <p>١١- كفالة عبدالمطلب للنبي ﷺ.</p> <p>١٢- مظاهر كفالة أبي طالب للنبي ﷺ.</p> <p>١٣- أهمية الحلم في حياة المسلم.</p> <p>١٤- وسائل تجنب الغضب.</p> <p>١٥- تطبيق مبدأ التسامح في الحياة.</p> <p>١٦- التعرف على أنواع الوفاء.</p> <p>١٧- أثر التحلي بخلق الوفاء.</p> <p>١٨- عناصر الإرادة الإيجابية.</p> <p>١٩- الإرادة الإيجابية عند الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.</p> <p>٢٠- الوسائل المعينة على تكوين الإرادة الإيجابية.</p>



## الوحدة الثانية

# المسلم الموحد يتخالق بخلق نبيه ﷺ

١	مجال العقيدة : مفهوم العبودية لله تعالى .
٢	مجال الحديث الشريف : تكفير الذنوب .
٣	مجال الفقه : الوضوء .
٤	مجال السيرة : ولادة النبي ﷺ .
٥	مجال السيرة : كفالة النبي ﷺ .
٦	مجال التهذيب : الحلم والتسامح .
٧	مجال التهذيب : الوفاء بالعهد .
٨	مجال الثقافة الإسلامية : الإرادة الإيجابية للمسلم .



## الدرس الأول

### مفهوم العبودية لله تعالى

تمهيد :

توحيد الألوهية أعظم أنواع التوحيد وأهمها ، ومن أجل تحقيقه أرسل الله - تعالى - الرسل وأنزل الكتب وشرع الجهاد .

ومعنى توحيد الألوهية : إفراد الله - تعالى - بالعبادة .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا آنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٢٥)

**نشاط ١ :** التوحيد ثلاثة أقسام أهمها توحيد الألوهية .

اكتب القسمين الآخرين في الفراغ الآتي :



..... ١ - توحيد : .....

..... ٢ - توحيد : .....

**١ - أتعرف أنا وزملائي معنى العبادة :**

**العبادة :** هي اسم جامع لكل ما يحبه الله - تعالى - ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة .

إن العبود للله - تعالى - حق له سبحانه على عباده ، فهو الذي خلق الخلق جميعاً فأوجدهم

من العدم ورزقهم وأحاطهم برعايته وفضله .

(١) سورة الأنبياء : ٢٥ .

قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

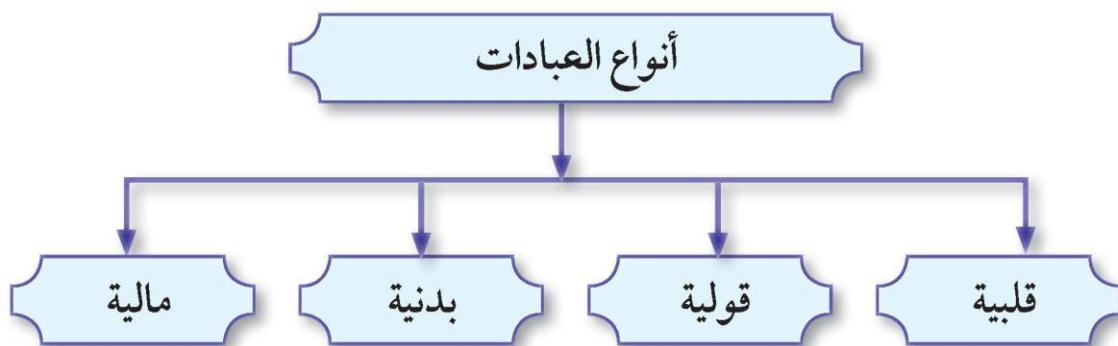
**نشاط ٢ :** هناك شرطان لقبول العبادة . ابحث في الشبكة الإلكترونية عن هذين الشرطين .

- ١

- ٢



٢- أُعدّ أنواع العبادات التي يتقرّب بها العبد إلى الله تعالى :

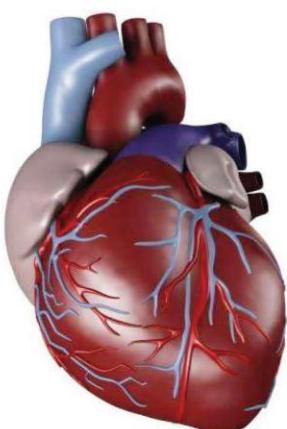


### أولاً : العبادات القلبية :

هي العبادات التي مصدرها القلب ومنها ما يأتي :

**أ) الخوف من الله :** وهو خوف العبد من الله تعالى

الذي يدفعه لفعل الواجبات وترك المحرمات .



قال تعالى : ﴿ يَنْهَا فِي أَرْبَعَةِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup>

(١) سورة البقرة : ٢١ .

(٢) سورة التحـلـ : ٥٠ .

**ب) المحبة** : وهي حب الله تعالى وحب كل ما يحبه الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًا لِّلَّهِ ﴾ <sup>(١)</sup> .

**ج) التوكل** : وهو الاعتماد على الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

**نشاط ٣ :** فكر مع معلمك في عبادات قلبية لم ترد في الدرس ، وسجلها في الفراغ الآتي :



**ثانيًا : العبادات القولية** : هي ما يقوله العبد بلسانه ، ومن أمثلة ذلك :

**أ) ذِكْرُ الله تعالى** : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقدر قوم يذكرون الله - عز وجل - إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » <sup>(٣)</sup> .



**ب) الدعاء** : قال تعالى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُوكُمْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

**ج) الحمد والتهليل والتسبيح** : « عن جابر - رضي الله عنه - ،

عن النبي - ﷺ - قال : « من قال سبحان الله العظيم وبحمده ، غرس له نخلة في الجنة » <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة البقرة : ١٦٥ .

(٢) سورة ابراهيم : ١٢ .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الذكر والدعاء والتوبه والاستغفار باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر .

(٤) سورة غافر : ٦٠ .

(٥) سنن الترمذى كتاب : الدعوات باب : ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد .

## نشاط ٤ :

ابحث عن معنى التهليل مستعيناً بمكتبة المدرسة واتبه في الفراغ الآتي :



### ثالثاً : العبادات البدنية :

وتسمى بعبادات الجوارح كالصلوة والصيام والحج والجهاد  
والأدلة فيها كثيرة ، منها قوله تعالى في الصلاة :  
**» وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوةِهِمْ يَحْفَظُونَ ١١ «**<sup>(١)</sup>.

وفي الحج قال تعالى :

**» وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سِيلًا ٢٢ «**<sup>(٢)</sup>.

وفي الجهاد قال تعالى : **» أَنْفِرُوا خَفَافًا وَنِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٣ «**<sup>(٣)</sup>.

### رابعاً : العبادات المالية :



كالزكاة والصدقات قال تعالى : **» وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٥ «**<sup>(٤)</sup>.

### ٣- أبين أهمية العبادة في حياة المسلم :

أ- هي الغاية التي من أجلها خلقنا الله تعالى .

قال تعالى : **» وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦ «**<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة المؤمنون : ٩ .

(٢) سورة آل عمران : ٩٧ .

(٣) سورة التوبة : ٤١ .

(٤) سورة المعارج : ٢٥ - ٢٤ .

(٥) سورة الذاريات : ٥٦ .

ب - هي الهدف الأساس الذي كان الرسل الكرام يركزون عليه في دعوة أقوامهم .

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الظَّاغُوتَ ﴾<sup>(١)</sup> .

ج - فيها إصلاح للنفس ، وتهذيب لسلوك المسلم .

قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

د - تطرد الشيطان ، فلا يتسلط على المؤمنين المتكلين على ربهم .

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرأتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾<sup>(٣)</sup> ١٦  
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ  
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> ١١ .

### تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١- توحيد الألوهية أعظم أنواع التوحيد وأهمها .

٢- العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال .

٣- للعبادة أربعة أنواع هي : القلبية والقولية والبدنية والمالية .

٤- عبادة الله تعالى هي الغاية من خلق الإنسان .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي :

(.....)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - .....

٢ - .....

(١) سورة النحل : ٣٦ .

(٢) سورة العنكبوت : ٤٥ .

(٣) سلطان : تسلط .

(٤) سورة النحل : ٩٨-٩٩ .

# التقويم

السؤال الأول : عَرِّفْ مَا يَأْتِي :

العبادة :

التوكل :

السؤال الثاني : أكمل ما يَأْتِي بما يناسبه :

أ) أعظم أنواع التوحيد هو توحيد ..

ب) العادات القلبية هي العادات التي مصدرها ..

ج) من العادات المالية الزكاة و ..

السؤال الثالث : هات مثلاً واحداً لكل نوع من أنواع العادات الآتية :

١ - العادات القلبية :

٢ - العادات القولية :

٣ - العادات البدنية :

السؤال الرابع : اكتب أمرين تبين من خلالهما أهمية العبادة .

- ١

- ٢

## الدرس الثاني

### تكفير الذنوب

تمهيد :

خلق الله - سبحانه - طبيعة الحياة الدنيا فيها الصحة والمرض ، والحزن والسرور ، واليسر والعسر ؛ وذلك ليختبر الإنسان على أعماله وهذا ما أكدته الآية الكريمة الآتية :-

قال تعالى : ﴿أَلَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِبَلُوكُمْ أَيْكُفُّوْكُمْ أَحَسْنُ عَمَلاً وَهُوَ الْغَنِيُّ الْغَفُورُ﴾ (١)

### نص الحديث الشريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٌ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» (٢) .

نشاط ١ : قارن بين الصورتين ، ثم اشرح لزملائك ملحوظاتك عنهما .



(١) سورة الملك : ٢ .

(٢) صحيح البخاري كتاب : المرضى باب : ما جاء في كفارة المرض .

## مفردات نتعلمها :

الكلمة	معناها
نصب	تعب
وصب	مرض
هم	الهم : الشيء الذي يخافه الإنسان أو يكرهه.
أذى	ضرر
غم	الغم : ما يسبب ضيق القلب.
خطاياه	ذنبه

نشاط ٢ : اكتب ضد الكلمات الآتية :

خطاياه	حزن	وصب	نصب	الكلمة
.....	.....	.....	.....	ضدتها



## ٢- أبّين أن المصائب تُكفر من خطايا المسلم :

إن الأمراض والأحزان والمصائب وإن قلت يؤجر المؤمن عليها جميعها ، وتنكِّفر بذلك من خطاياه حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة .

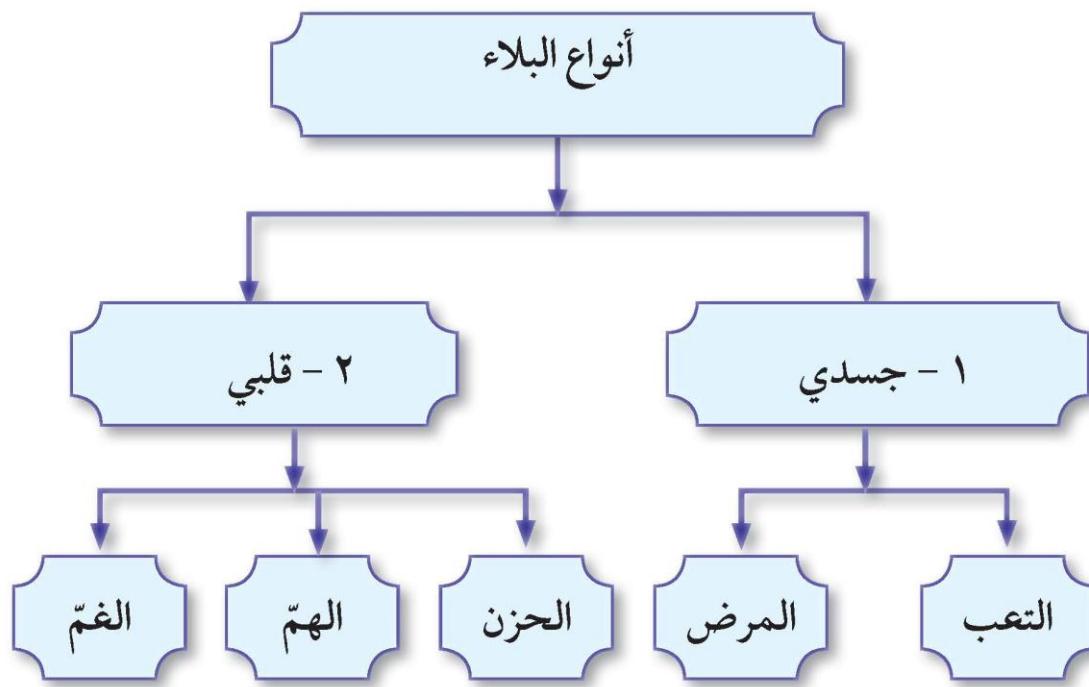
قال تعالى : ﴿وَبَشِّرِ الْصَّابِرِينَ ﴾١٥٥﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ فَالْوَلُءُ إِنَّا لِهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ﴾ ١٥٦ .

فالمؤمن يصبر على المصائب ، ويصبر كذلك على ما يصبه من أذى أو شدة مثل التعب والمرض أو أي أمر يخافه أو يكرهه ، أو يضيق به قلبه ولو حتى مثل دخول شوكة في جسده ؛ لأن الصبر على كل ذلك يُكفر من ذنبه وسيئاته .

(١) سورة البقرة : ١٥٧-١٥٥ .

### ٣- أوضح معنى البلاء وأنواعه :

الباء : هو كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب .



فالباء لا يصيب شخصاً دون آخر ، ولا يصرف عن جماعة دون أخرى إنما يتزل على الجميع .

قال تعالى : ﴿ وَلَتَبُوَّثُنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاثٌ وَبَشِّرُ

الصادرين ﴿١٠٠﴾ .<sup>(١)</sup>

نشاط ٣ : اكتب تحت اسم كل نبي مما يأتي نوع البلاء الذي تعرض له :

يونس عليه الصلاة والسلام:	.....
	.....
إبراهيم عليه الصلاة والسلام:	.....
محمد ﷺ :	.....



(١) سورة البقرة : ١٥٥ .

## ٤- أصنف أحوال الناس أمام البلاء :

أ- الصنف الأول : يسخط وييأس من أمر الله تعالى .

ب- الصنف الثاني : يصبر وتحسب الأجر ويرجع إلى الله سبحانه وتعالى .

قال الله تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٌ

عَلَيْهِمْ ﴿١١﴾

نشاط ٤ : عبر عما تشاهده في هذه الصورة أمام زملائك .



## ٥- أعدد الخطوات التي يتبعها المسلم أمام البلاء :

• الدعاء : قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴽ١٥٦﴾ (٢) .

• قراءة القرآن : قال تعالى : ﴿ أَلَا إِذْنِكُرِ اللَّهُ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ﴽ٢٨﴾ (٣) .

• الصدقة : قال الرسول - ﷺ - : « داولوا مرضاكم بالصدقة » (٤) .

(١) سورة التغابن : ١١ .

(٢) سورة البقرة : ١٥٦ .

(٣) سورة الرعد : ٢٨ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الجنائز باب وضع اليد على المريض .

- الاستغفار : قال تعالى : ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا﴾ <sup>(١)</sup>
- الصبر : قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاهِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>

اكتب دعاءً واحداً تدعوه به ربك وقت الشدائـد .

**نشاط ٥ :**



.....  
.....  
.....



(١) سورة نوح : ١٠ .  
(٢) سورة آل عمران : ٢٠٠ .

## تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - احتساب المصيبة والصبر عليها ؟ من علامات كمال الإيمان .
- ٢ - الابتلاء هبة من الله تعالى ورحمة للمسلم ؛ ليكفر الله به من خططيه .
- ٣ - الصبر على البلاء يرفع الله به درجات المسلم ويدخله الجنة .

القيمة التي استفدتتها من الدرس هي :

( ..... )

ومن مظاهرها السلوكية :

..... -١

..... -٢

# التقويم

السؤال الأول : أكمل كتابة الحديث الشريف :

أ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا

السؤال الثاني : اكتب نوع البلاء الذي يناسب كل موقف من المواقف الآتية :

- ( ) أ- أصيب رجل بمرض مزمن .
- ( ) ب- تعاني امرأة من ضيق في صدرها .
- ( ) ج- شدة ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف .

السؤال الثالث : اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي :

- أ- ( ) كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب .
- ب- ( ) الشيء الذي يخافه الإنسان ويكرهه .

السؤال الرابع : كيف تتصرف في كل موقف مما يأتي ؟ :

- أ- شعرت بصعوبة الاختبار وقت الإجابة .
- ب- سمعت أن صديقك أصيب بكسر في رجله .



## الدرس الثالث

### الوضوء

تمهيد :

دعا الإسلام إلى الطهارة وحضر عليها وأمر بها خاصة عند أداء الصلاة ، فقد أوجبها وجعلها شرطاً من شروط صحتها ؛ لأن الوضوء يُنشّط الجسم للعبادة ، فيقف الإنسان بين يدي الله نظيفاً طاهراً نشيطاً .

نشاط ١ : عرض مشهد تمثيلي يظهر فيه أحد المتعلمين متکاسلاً بسبب عدم  
وضوئه ، ثم يتوضأ فيظهر نشيطاً نظيفاً .



#### ١ - أتعرّف معنى الوضوء .

الوضوء : هو استعمال الماء الظهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة ، وسُمي  
الوضوء بهذا الاسم ؛ لأن المصلي يتنظف به ويتحسن فصیر وضيئاً .

#### ٢ - أبین مشروعية الوضوء .

الوضوء مشروع في الكتاب والسنّة ، قال الله تعالى : «يَتَبَّأَلُهَا الَّذِينَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسِحُوا بُرُءَ وَسَكُونَ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ...» <sup>(١)</sup>.

(١) سورة المائدة : ٦ .

وقد روی أبو هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال :  
 «لا يقبل اللہ صلاة أحدکم إذا أحدث حتى يتوضأ» <sup>(١)</sup> .

**نشاط ٢ :** رتب فرائض الوضوء كما جاءت في الآية السابقة بوضع الأرقام تحتها .

غسل الوجه	غسل اليدين	النية	مسح الرأس	غسل الرجلين



### ٣- أوضح فضل الوضوء :

إن للوضوء فضائل على العبد منها ما يأتي :

#### ١- الوضوء يرفع الدرجات ويمحو الخطايا :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات» قالوا : بلى يا رسول الله قال : «إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطأ إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلکم الرباط» <sup>(٢)</sup> .

#### ٢- بالوضوء يتميز المسلمون يوم القيمة بأنهم غرّ محجلون :

عن نعيم بن عبد الله - رضي الله عنه - أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يتلعث المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال : «سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : إن أمتي يأتون يوم القيمة غرراً ممحجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرتة فليفعل» <sup>(٣)</sup> .

(١) صحيح البخاري كتاب : الحيل باب : في الصلاة .

(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : فضل إسباغ الوضوء على المكاره .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء .

٤ - أتعلم فرائض الوضوء وسننه :

### أ - فرائض الوضوء :

ويقصد بفرائض الوضوء أي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها وهي :

١ - النية ، وهي عزم القلب على فعل الوضوء ، فعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : سمعتُ

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرَئٍ مَا نَوَى» <sup>(١)</sup> .

٢ - غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن ، لقوله تعالى : ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُم﴾ <sup>(٢)</sup> .

٣ - غسل اليدين إلى المرافقين ، لقوله تعالى : ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاقِفِ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٤ - مسح الرأس ، لقوله تعالى : ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ <sup>(٤)</sup> .

٥ - غسل الرجلين مع الكعبتين ، لقوله تعالى : ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ <sup>(٥)</sup> .

٦ - الترتيب ، حيث ذكرت الفرائض مرتبة في القرآن الكريم .

### ب - سنن الوضوء :

ويقصد بالسنن أي ما فعله النبي - صلى الله عليه وسلم - فمن أدتها فله بها أجر عند الله - تعالى - ومن تركها

فإنه لا يأثم ولا يعاقب على تركها ، ومن هذه السنن ما يأتي :

١ - التسمية في أوله : عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

«لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» <sup>(٦)</sup> .

٢ - غسل الكفين ثلثاً في أول الوضوء :

ل الحديث أوس بن أوس الثقفي - رضي الله عنه - قال : «رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توَضَأَ فاستوكفَ

ثلثاً» <sup>(٧)</sup> .

(١) صحيح البخاري كتاب بدء الوضوء باب : كيف كان بدء الوضوء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) سورة المائدة : ٦ .

(٣) سورة المائدة : ٦ .

(٤) سورة المائدة : ٦ .

(٥) سورة المائدة : ٦ .

(٦) سنن أبو داود كتاب الطهارة باب : في التسمية على الوضوء .

(٧) استوكف : أي : غسل كفيه .

(٨) مستند الإمام أحمد ، أول مستند المدنين أجمعين حديث أوس بن أبي أوس الثقفي ، حديث رقم ١٦٤٢٢ .

- ٣ - السواك : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - وصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : لو لا أن أشُقَّ على المؤمنين - وفي حديث زهير على أمتي - لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة<sup>(١)</sup> .
- ٤ - المضمضة : وهي تحريك الماء داخل الفم ثم إخراجه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « توضأ رسول الله - وصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعَرَفَ غَرْفَةَ فَمْضَمَضَ وَاسْتَشَاقَ ثُمَّ عَرَفَ غَرْفَةَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ .. »<sup>(٢)</sup> .
- ٥ - الاستنشاق : وهو جذب الماء للائف ، ثم الاستئثار : وهو إخراج الماء من الأنف ، عن لقيط بن صبرة : « قلت : يا رسول الله أخبرني عن الوضوء ، قال : أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا »<sup>(٣)</sup> .
- ٦ - مسح الأذنين ظاهراً وباطناً ، فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما « أَنَّ النَّبِيَّ - وصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنِيهِ : ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا »<sup>(٤)</sup> .
- ٧ - التيامن : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : رسول الله - وصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابدِءُوا بِأَيَامِنِكُمْ »<sup>(٥)</sup> .

**نشاط ٣ :** يذهب المتعلمون بإشراف معلمهم إلى مواضع المدرسة لتطبيق الوضوء عملياً .



- (١) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : السواك .
- (٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب : الطهارة باب : مسح الأذنين مع الرأس وما يستدل به على أنهما من الرأس .
- (٣) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : في الاستئثار .
- (٤) سنن الترمذى كتاب : أبواب الطهارة باب : مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما .
- (٥) سنن أبو داود كتاب : اللباس باب : في الاتعال .

## تعلّمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

- ١ - **الوضوء** : هو استعمال الماء الظهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة .
- ٢ - **من فضائل الوضوء** : تُمحى به الذنوب وتُرفع به الدرجات وتَتَمَيَّزُ به أمة الإسلام
- ٣ - **فرائض الوضوء** : هي التي لا يتم الوضوء إلا بها وهي : النية ، وغسل الوجه ، وغسل اليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس ، وغسل الرجلين وأخيراً الترتيب .
- ٤ - **سنن الوضوء** : هي التي يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها مثل : مسح الأذنين .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي :

( ..... )

ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ .....  
- ٢ .....

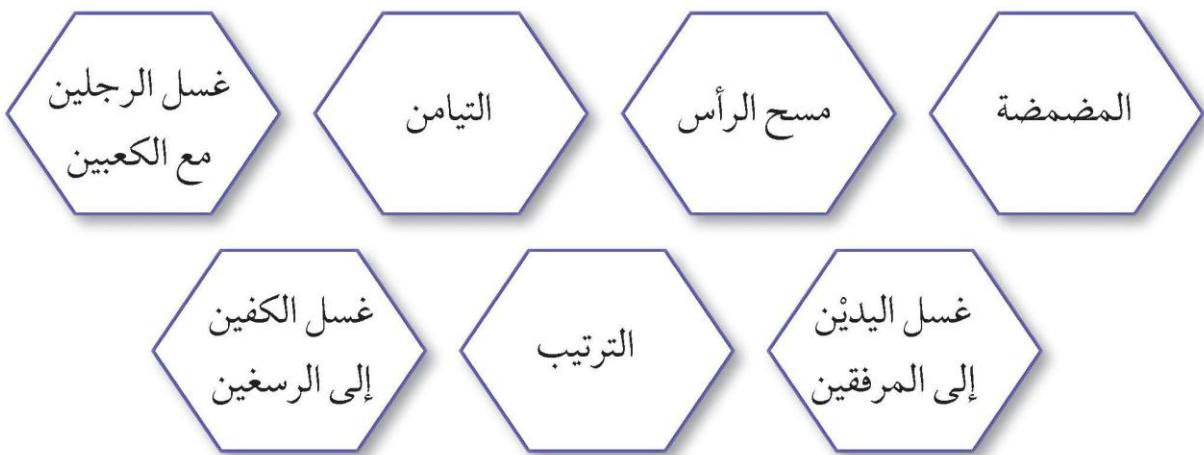


التقويم

## السؤال الأول : عرّف ما يأتي :

## الوضوء :

**السؤال الثاني :** ظلّل فرائض الوضوء بالقلم الأزرق وسنن الوضوء بلون مختلف :



**السؤال الثالث :** ضع رقم المصطلح أمام التعريف المناسب :

الرقم	المصطلح	الرقم	التعريف
١	نية الوضوء		هي التي يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها .
٢	فرائض الوضوء		هي عزم القلب على فعل الوضوء.
٣	سنن الوضوء		هي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها.

**السؤال الرابع : أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :**

## أ - من فضائل الوضوء

ب - حدود غسل الوجه في الوضوء يكون من . . . . إلى . . . .

## الدرس الرابع

### ولادة النبي ﷺ

تمهيد :

وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ أَصْوَلِ عَرِيقَةَ ، وَأَنْسَابٍ طَاهِرَةَ شَرِيفَةَ ، قَبْيَلَتُهُ هِيَ قَبْيَلَةُ قَرِيشٍ الْمَشْهُودُ لَهَا بِالرَّفْعَةِ بَيْنِ سَائِرِ الْقَبَائِيلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَسْرُتُهُ هِيَ الْأَسْرَةُ الْهَاشِمِيَّةُ الَّتِي عُرِفَتْ بِالْكَرْمِ ، وَالْمَنَاصِبِ الْعَالِيَّةِ فِي مَكَّةَ ، وَجُدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ سَيِّدُ قَرِيشٍ ، أَمَّا أَبُوهُ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَأَمَّهُ آمِنَةُ بَنْتُ وَهَبٍ مِنْ أَفْضَلِ نِسَاءِ قَرِيشٍ نَسْبًا وَمَكَانَةً .

قال تعالى : ﴿الَّهُ يَصَطَّفِي مِنَ الْمَلِئَكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (٧٥) .

نشاط ١ : فكر مع زملاتك في سبب اختيار الله - تعالى - رسلاه من أفضل الناس نسباً .



١ - أتعرّفُ بقبيلة النبي - ﷺ - وأسرته وبعض أجداده .

قبيلة قريش : هي قبيلة النبي - ﷺ - وهي زعيمة القبائل العربية جميعها ، وجميع رجالها كانوا سادة في زمانهم ومنهم «قصي بن كلاب» أحد أجداد النبي - ﷺ - ، وقد امتاز قصي بمميزات كثيرة نذكر منها ما يأتي :

(١) سورة الحج : ٧٥ .

- ١ - كان بيده مفتاح الكعبة يفتحها لمن يشاء ومتى شاء .
- ٢ - بني «دار الندوة» شمالي الكعبة لتكون دار شورى قريش ، فكان لا يتم أمر إلا في هذه الدار .



صورة مجلس الأمة الكويتي

في وطنك الكويت مؤسسة تهتم بشؤون المواطنين تشبه (دار الندوة) . حاول أن تعرف هذه المؤسسة ، ثم بين دورها في خدمة وطنك الكويت .

### نشاط ٢ :



المؤسسة هي : .....

الدور الذي تقوم به : .....

**الأسرة الهاشمية** : هي أسرة النبي - ﷺ - ، وسميت بالهاشمية نسبة إلى جده الثاني : **(هاشم بن عبد مناف)** الذي تميّز بعدة مميزات نذكر منها ما يأتي :



١ - كان يهشِّمُ الخبز أي يُفْتَّهُ في اللحم ، فيجعله ثريداً ليأكل الناس ، ولذا عرف باسم «هاشم» ، كما كان يُطِعِّمُ الحجاج ويُسقيهم .

٢ - هو الذي سَنَ الرحلتين : رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام .



قال تعالى : ﴿إِلَيْكُمْ فُرِيشٌ ۖ إِلَّا لَفِيمُ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ ۚ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۗ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ <sup>(١)</sup> .

**نشاط ٣ :** أنت طالب مثالي محبوب بين زملائك ومسموع الكلمة بينهم . بين دورك في التأثير عليهم لتجهيز مسجد المدرسة وتعميره بالطلبة في صلاة الظهر .



**جده عبد المطلب :** بعد وفاة هاشم في فلسطين علم أخوه **المطلب بن عبد مناف** <sup>»</sup> بعد فترة من الزمن أن هاشمًا قد ولد له طفل يُشَرِّب (المدينة) يُسمى : **شيبة** ، ويعيش مع أخواله فركب راحلته ، وذهب إلى المدينة ، فاستأذن أخواله ، وأخذه منهم ، وركب شيبة خلف عمه **(المطلب)** عائداً إلى مكة ، فلما رأه أهل مكة ظنوا أنه عبد قد اشتراه المطلب ، فقالوا : **عبد المطلب** فاشتهر باسم **عبد المطلب** ولم يشتهر باسم **شيبة** .

وقد امتاز عبد المطلب في قومه بأمور كثيرة منها ما يأتي :-

١ - تَشَرَّفَ بمحفر بئر **زمزم** بعد أن ردمتها قبيلة **جُرْهُمْ** من قديم الزمان .

٢ - وقعت في عهده **(حادثة الفيل)** ، وقد تصدى لأبرهة وتفاوض معه حتى لا يهدم البيت الحرام .

**نشاط ٤ :** لك قريب فقير يسكن في منطقة بعيدة عن المنطقة التي تسكن فيها ويحتاج إلى مساعدة . بين واجبك تجاهه .



(١) سورة قريش : سورة كاملة .

## ٢- أستمع من معلمي إلى قصة فداء عبدالله والد النبي ﷺ .

لما أراد عبد المطلب حفر «زمزم» منعه قريش ، ولم يكن له حينئذ إلا ولد واحد اسمه «الحارث» فأحس بقلة الذرية ، حينئذ نذر لله - تعالى - إن رزقه عشرة من الولد يحمونه ، ذبح أحدهم ، ولما رزقه الله عشرة من الولد وأراد أن يفي بنذرته صنع «قرعة» فووقيت على ابنه «عبد الله» ، وكان من أحسن أولاده وأحبهم إليه ، ففداه بمائة من الإبل ، ونجا عبد الله من الذبح .

### نشاط ٥ :

اعقد مقارنة بين فداء إسماعيل - عليه الصلاة والسلام -  
وفداء عبد الله بن عبد المطلب .



فداء إسماعيل :

فداء عبد الله :

## ٣- أتعرف قصة زواج عبد الله بأمنة وحملها ولادة رسولنا محمد ﷺ .

لما بلغ عبد الله الثامنة عشرة من عمره ، زَوَّجه والده عبد المطلب آمنة بنت وهب ، وكانت من أفضل نساء قريش نسبياً ، فحملت بالنبي - ﷺ - لكنها لم تجد للحمل ألمًا كما تجد النساء ، ولكن بعد الحمل بشهرين تُؤْقَى عبد الله بالمدينة ، وهو عائد من الشام .

ولما تمت مدة الحمل وضعت آمنة رسولنا محمداً - ﷺ - ، في دار (أبي طالب) بشعببني هاشم ، وكان ذلك صبيحة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل الموافق لشهر أبريل عام ٥٧١ من الميلاد . فكانت تلك لحظة ميلاد الهدى والعدل والسلام والحق والنور الذي ينير الله به العالم من ظلمات الشرك والظلم والطغيان إلى نور التوحيد والعدل والإيمان .

ولما علم جده بمولده أقبل مسروراً فأخذه الكعبة ، وقام يدعو الله ويشكّره ، وسماه محمداً حتى يكون محموداً في الأرض ومحموداً في السماء .

## ٤- أقرأ مع معلمي نسب نبينا محمد ﷺ .

### النسب الشريف :

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهير بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

عن واثلة بن الأسعق - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إن الله - عز وجل - اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفاني من بنى هاشم » <sup>(١)</sup> .

### تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - جاء النبي - ﷺ - من سلالة عريقة ذات مكانة عالية في المجد والشرف .
- ٢ - ولد النبي - ﷺ - يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل الموافق لشهر أبريل عام ٥٧١ من الميلاد .
- ٣ - كان (قصي بن كلاب) هو أول من بنى « دار الندوة » التي تجتمع فيها قريش للشوري .
- ٤ - تولى (هاشم بن عبد مناف) سقاية الحجيج وإطعامهم .
- ٥ - تشرف (عبد المطلب) بحفر بئر « زمزم » بعد أن ردمتها قبيلة « جرهم » من قديم الزمان .
- ٦ - كانت لحظة ميلاد النبي - ﷺ - تحولاً في تاريخ البشرية من ظلمات الشرك إلى نور الإيمان بالله وحده لا شريك له .  
القيمة التي استفدتتها من الدرس هي : (...)  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١

- ٢

(١) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي - ﷺ - وتسليم الحجر عليه قبل النبوة .

# التقويم

**السؤال الأول : اختر من بين القوسين ما يناسب الفراغ الذي يليه :**

( عبد المطلب - هاشم بن عبد مناف - قصي بن كلاب - أبو طالب )

- ..... أ- الرجل الذي بنى « دار الندوة » شمالى الكعبة هو .....
- ..... ب- أول من سَنَّ رحلتي الشتاء والصيف هو .....
- ..... ج- الذي سَمِّيَ الرسول - ﷺ - محمدًا هو .....

**السؤال الثاني : صحق ما تحته خط فيما يأتي :**

- ( ) أ- القبيلة التي ردمت بئر زمزم هي قبيلة قريش .
- ( ) ب- تم فداء عبد الله من الذبح بخمسين عبيراً .
- ( ) ج- مات عبد الله بعد حمل زوجته بستة أشهر .

**السؤال الثالث : علّ ما يأتي :-**

أ- تسمية هاشم بن عبد مناف بهذا الاسم .

..... ب- حِرصُ عبد المطلب على فداء ولده عبد الله .

**السؤال الرابع : املأ الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبه من خلال دراستك .**

- ..... أ- ولد النبي - ﷺ - يوم ..... الثاني عشر من شهر .....
- ..... عام ..... الموافق لشهر أبريل عام ..... من الميلاد .
- ..... ب- سماه جده محمدًا حتى يكون ..... في الأرض وفي السماء .

ج- كان ميلاد النبي - ﷺ - تحولاً في تاريخ .....  
..... إلى نور ..... من ظلمات

**نشاط صفي :** أنا أملأ أوراق هذه الشجرة بستة آباء للنبي - ﷺ - بالتسليسل .





## الدرس الخامس

### كفاله النبي ﷺ

تمهيد :

وُلد رسول الله - ﷺ - يتيمًا ، فقد مات أبوه وهو في بطن أمه ، واليتيٰم يحتاج إلى رعاية وعناية واهتمام ، وقد أراد الله - تعالى - أن يكفله جده عبد المطلب ، ولما مات جده كفله عمه أبو طالب ، وكانت عنابة الله - تعالى - تحفظه وترعايه وتهديه .

قال تعالى : ﴿أَلَمْ يَجِدْ كَيْتَمَّا فَأَوَىٰ ۚ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًاً فَهَدَىٰ ۚ ۖ وَوَجَدَكَ عَâيلًا فَاغْفَقَ ۚ ۖ﴾<sup>(١)</sup> .

فائدة : اليتيٰم من البشر هو من فقد أباه وهو صغير ، واللطيم هو من فقد أباه وأمه .

### أبيين حرص جده عبدالمطلب على اختيار مرضعته :

كانت (ثوبية)<sup>(٢)</sup> مولاًة<sup>(٣)</sup> عمه أبي لهب هي أول من أرضعت النبي - ﷺ - بعد أمه ، وكان من عادة العرب قديماً أن يتمسوا المراضع لمواليدهم في البوادي ؛ لتقوى أجسامهم ، ويُتقنوا اللسان العربي ، فاختار له جده (حليمة السعدية) لتقوم بإرضاعه ، فكانت أمه من الرّضاع ، وقد نزل الخير وحلت البركة على هذا البيت مدة إقامة النبي - ﷺ - عندهم .

وكانت حليمة تأتي بالنبي - ﷺ - إلى أمه وأسرته كل ستة أشهر ، وقد كانت أمه كذلك تذهب إليه بين حين وآخر لترضعه وتطمئن عليه ، فلما اكتملت مدة الرضاعة سنتين فطمتها حليمة وجاءت به إلى أمه ولكنها كانت حريصة على بقاءه معها أطول فترة ممكنة ؛ لأنها رأت الخير في وجوده ، وقد استطاعت أن تُقنع أمه حتى عادت به معها إلىبني سعد .

(١) سورة الضحى : ٨-٦ .

(٢) هي «ثوبية الأسلمية» وقد أرضعت النبي - ﷺ - وعمه حمزة .

(٣) مولاًة أبي لهب : أي : جاريته ومملوكته ، وقد أعنقتها «أبو لهب» عندما بشرته بميلاد النبي - ﷺ .

### نشاط ١ :

الشيماء بنت حليمة السعدية لها صلة تربطها بالنبي ﷺ .

وضح هذه الصلة :



### ٢- أقصى على زملائي حادثة شق الصدر لرسول الله ﷺ .

بقي النبي - صلى الله عليه وسلم - عند حليمة عامين آخرين ، وبينما كان يلعب مع الصبيان أتاه سيدنا جبريل - عليه السلام - ، فشق صدره وأخرج قلبه ، ثم أخرج منه عَلْقَةً<sup>(١)</sup> سوداء فرماها وقال له : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسل قلبه بماء زمزم ، ثم أغلقه كما كان وأعاده إلى مكانه في صدره ، ثم خاط صدره بمِخْيَطٍ ، ولما رأى الصبيان ذلك ذهبوا إلى حليمة وأخبروها فأسرعت إليه وأخذته إلى بيتها ، وقررت أن تعود به إلى أمه .

### نشاط ٢ :

عزيزي المتعلم : وجدت زميلاً لك في أثناء الفرصة وقع على صخرة

وهو يلعب فسال الدم من رأسه . كيف تتصرف في هذا الموقف ؟



استنتاج الفترة الزمنية التي مكث فيها النبي - ﷺ - عند مرضعته حليمة السعدية .



(١) العلقة : قطعة دم جامدة .

## ٣- أوضح سبب عودته - ﷺ - إلى أمه :

لما خافت حليمة السعدية على النبي - ﷺ - بعد حادثة شق صدره ﷺ ذهبت به إلى أمه ، وقالت لها : قد قضيتُ الذي عليّ نحو محمد وتخوّفتُ الأحداث عليه ، فأرجعته إليك .

بعد ذلك بقي النبي - ﷺ - في رعاية أمه تحوطه بعنايتها تحنو عليه وتعطف عليه حتى بلغ السادسة من عمره ، ثم رأت أمه أن تسافر إلى المدينة المنورة حيث قبر والده (عبد الله) وأحوال جده من بنى النجار ، وكان معها جده (عبد المطلب) ، وخدمتها (أم أيمن) ، فمكثت شهراً ثم رجعت ، وبينما هي في الطريق مرضت ، واشتد عليها المرض حتى توفيت في منطقة يقال لها «الأبواء» بين مكة والمدينة ، ودفنت هناك .

**نشاط ٤ :** متعلم يتيم يريد الاشتراك في رحلة ستقييمها المدرسة إلى المركز العلمي ، ولكنه لا يستطيع بسبب ظروفه المادية .  
قدم حلاً مناسباً تحقق رغبته .



## ٤- أحدد مدة بقاء الرسول - ﷺ - مع جده عبدالمطلب بعد وفاة أمه .

عاد عبد المطلب إلى مكة ، وقد زادت عنده مشاعر العطف والحنان نحو حفيده اليتيم الذي أُصيب بمضارب جديدة هو فقد أمه وكان عمره ست سنوات ، فأشفق عليه وازاد حناناً عليه .

ولما أحس (عبد المطلب) بقرب وفاته ، أوصى عمه (أبا طالب) أن يكفله من بعده دون سائر أعمامه ؛ لأنَّه الشقيق الوحيد لوالده عبد الله ، إلى جانب أنه كان يتميز بصفاء القلب ورقته ، وكذلك كان عطوفاً كريماً على الرغم من فقره وكثرة عياله . وعندما بلغ النبي - ﷺ - ثمانى سنوات تقريباً تُوفي جده عبد المطلب ، وهنا انتقلت الكفالة تلقائياً إلى عميه أبي طالب .

**نشاط ٥ :** بين سبب اختيار أبي طالب ليكون كفيلاً للنبي - ﷺ - بعد وفاة جده عبدالمطلب .



## ٥- أستمع إلى معلمي وهو يعدد مظاهر كفالة أبي طالب للنبي ﷺ .

قام أبو طالب بحق ابن أخيه خير قيام ، فكان يحبه ويعطف عليه أكثر من أولاده ، وكان يأكل مع عمه وأولاده فيقوم الجميع وهم شبعى ، فإذا غاب انتهى الطعام سريعاً وقاموا وهم جائعون .

وعندما بلغ النبي ﷺ - اثنى عشرة سنة تقريباً - أخذه عمه معه في تجارة إلى الشام ، ليدربه على فنون التجارة وأساليبها حتى إذا كبر وجد عملاً شريفاً يتكسبُ من ورائه .

وعندما شرف الله - تعالى - نبيه بالرسالة ، وحاربته قريش كان أبو طالب لهم بالمرصاد يدافع عن ابن أخيه ، ويشجعه ويقول له : « اذهب يا بن أخي فقل ما أحبت فوالله لا أسلِمُك لشيء أبداً » .

فكان أبو طالب نعم النصير للنبي ﷺ - في دعوته ، وقد دافع عنه كل هذا الدفاع مع أنه عاش مشركاً ومات على الشرك ، ولكن الله تعالى خفف من عذابه يوم القيمة بسبب دفاعه عن نبيه ﷺ .

**نشاط ٦ :**  
عاش أبو طالب على غير ملة الإسلام ، ومع ذلك كان يدافع عن النبي ﷺ - وينصره . فكر في السبب الذي من أجله فعل أبو طالب ذلك .



## تعلّمت مع إخواني من الدرس مايأتني :

- ١- أول من أرضعت النبي - ﷺ - بعد أمه هي ثوبية مولاًة عمه أبي لهب ، ثم حليمة السعدية .
- ٢- مات والد النبي - ﷺ - وأمه حامل به ، ثم ماتت أمه وهو ابن ست سنوات .
- ٣- كفله جده عبد المطلب فأحسن رعايته وإكرامه ، وعندما بلغ الثامنة من عمره مات جده .
- ٤- قام بكفالتها بعد ممات جده عم أبو طالب ، فعطّف عليه وأحبه أكثر من أولاده .
- ٥- عندما أدركته النبوة ، دافع عنه أبو طالب ضد قريش التي كانت تحاربه وتؤذيه .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : (.....)

ومن مظاهرها السلوكية :

- ..... - ١
- ..... - ٢

# التقويم

**السؤال الأول : ضع علامة ( ✓ ) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :**

- ( ✓ ) ( ✗ ) أ - حليمة السعدية أول من أرضعت النبي - ﷺ - بعد أمه .
- ( ✗ ) ( ✓ ) ب - مكث النبي - ﷺ - عند مرضعته حليمة أربع سنوات .
- ( ✓ ) ( ✗ ) ج - مات عبد المطلب بعد أن بلغ النبي - ﷺ - ثماني سنوات .
- ( ✗ ) ( ✓ ) د - اهتم أبو طالب بابن أخيه حتى وصل إلى سن الشباب ، ثم تركه .

**السؤال الثاني : أجب عما يأتي :**

أ - لماذا حرست حليمة السعدية على بقاء النبي - ﷺ - عندها بعد فطامه؟

ب - علام يدل شق صدر النبي - ﷺ - وهو صغير؟

ج - حدد الفترة الزمنية التي مكث فيها النبي - ﷺ - عند جده بعد وفاة أمه .

د - تميز أبو طالب بصفات جعلته أهلاً لكافلة النبي - ﷺ . عدد هذه الصفات بإيجاز .

**السؤال الثالث : علل ما يأتي :**

أ - حرصَ العرب قديماً على التماس المراضع لأولادهم في البوادي .

ب - تخفيف العذاب عن أبي طالب يوم القيمة بالرغم من أنه مات مشركاً .

**السؤال الرابع : من القائل؟ وما المناسبة؟**

أ - « قد قضيت الذي علي نحو محمد وتخوفت الأحداث عليه فأرجعته إليك » .

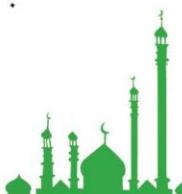
السائل :

المناسبة :

ب - « اذهب يا بن أخي فقل ما أحبيت ، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً » .

السائل :

المناسبة :



## الحِلْمُ والتسامح

تمهيد :

قال تعالى : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِرَ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِبٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (٦١) .

عندما نتأمل الآيات الكريمة السابقة نفهم منها أن الله - تعالى - وصف نفسه بالحليم ، الذي يؤخر العقوبة عن المستحق لها ، كما جعل الحلم اسمًا من أسمائه الحسنى .

**الحلم :** هو عدم مقابلة الإساءة بالانتقام .

والحلم صفة اتصف بها الأنبياء والرسل - عليهم الصلاة والسلام - أيضًا ، فقال تعالى يصف إبراهيم - عليه السلام - بأنه أواه<sup>(\*)</sup> حليم :

﴿ وَمَا كَانَ أَسْتَغْفِرُ أَبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ حَلِيمٌ ﴾ (١٤) .

### ١- أتعرف أهمية الحلم :

إن الحلم من أشرف الأخلاق ، كما أن له فوائد عديدة وإيجابية تنعكس على حياة الفرد الخاصة والعامة ، ومن هذه الفوائد ما يأتي :

**(أ) الحِلْمُ يُكَسِّبُ الْمَرءَ مَحْبَةَ اللَّهِ - تَعَالَى - وَرَضْوَانَهُ .**

لما بدأت القبائل العربية تتواجد على رسول الله - ﷺ - تؤمن برسالته وتقير بطاعته ، كان من بين هذه الوفود وفد (عبدالقيس) وهم وفد من البحرين فيهم (عبدالله بن عوف الأشج) وكان أصغرهم سنًا ، فأنسع القوم يسلّمون على رسول الله - ﷺ - ، أما (الأشج) فتأخر عنهم

(١) سورة النحل : ٦١ .

(\*) أواه : أي كثير الدعاء لله تعالى .

(٢) سورة التوبة : ١١٤ .

حتى لبس أجمل ما عنده من الثياب ، ثم جاء يمشي على مهل وأنة حتى سَلَّمَ على النبي - ﷺ - فوصفه النبي - ﷺ - بصفتين عظيمتين هما : الحلم والأنة .

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال - ﷺ - لأشح عبْدِ القيس :

«إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ، وَالْأَنَّةُ»<sup>(١)</sup> .

(ب) دليل كمال العقل وسعة الصدر وامتلاك النفس .

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ : اسْتَأْذِنَ رَهْطًّا مِّنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالُوا :

السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامَ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةً إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ ، يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» قُلْتُ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : «قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ»<sup>(٢)</sup> .

**نشاط ١ :** أخرج من الحديث السابق المصطلح المناسب للقائمة (ب) فيما يأتي :

المصطلح	القائمة (ب)
الجماعة من ثلاثة أو سبعة أو ما دون العشرة.	
الطرد من رحمة الله تعالى.	
الموت.	



(ج) يقي صاحبه الشر .

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله - ﷺ - «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتعلُّمِ ، وَالْحَلْمُ بِالْتَّحَلُّمِ ، وَمِنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرُ يُعْطَهُ ، وَمِنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ»<sup>(٣)</sup> .

(١) صحيح سلم كتاب الإيمان باب : الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء إليه .

(٢) صحيح البخاري كتاب : استتابة المرتدین والمعاذنین وقتالهم باب : إذا تعرَّض الذمي وغيره بسبب النبي - ﷺ - ولم يصرح نحو قوله السام عليك .

(٣) السلسلة الصحيحة للألباني ، أول الكتاب ، ج ١ ، ص ٦٧٠ حديث رقم (٣٤٢) .

## نشاط ٢ :

من خلال فهمك لحديث رسول الله ﷺ ، ابحث عن الشخصية الإسلامية  
التي اتصفـتـ بالعلم والـحـلـمـ مـعـاـ ، وـقـدـمـ تـقـرـيرـاـ عـنـهاـ أـمـامـ زـمـلـاتـكـ .



(د) صفة من صفات الله - تعالى - وصفة أوليائه الصالحين .

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال : «الثاني من الله ، والعجلة من الشيطان ، وما شيء أكثر معاذير من الله ، وما من شيء أحب إلى الله من الحمد» .<sup>(١)</sup> .

(هـ) يـعـملـ عـلـىـ تـالـفـ الـقـلـوـبـ وـنـشـرـ الـمـحـبـةـ بـيـنـ النـاسـ .

لقد نهانا الإسلام عن الغضب لما له من مضار وأثار سيئة على اللسان والقلب والصورة ، فاللسان ينطلق بالشتم والفحش من الكلام ، والقلب له أثر على المغضوب عليه بالحقد عليه والحسد له وإضمار السوء ، ودافع إلى الظلم والاستهزاء والسخرية ، وأما في الصورة فنكون صورة الإنسان عند الغضب قبيحة .

## ٢- أبين مراحل علاج الغضب :

أ- قول أعود بالله من الشيطان الرجيم ، عن سليمان بن صرد ، قال : اسْتَبَ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمِرُ عَيْنَاهُ وَتَتَنَقَّخُ أَوْدَاجُهُ<sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : «إِنِّي لَا عِرْفٌ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا الْذَّهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»<sup>(٣)</sup> .

بـ - الجلوس : إن كنت قائماً .

جـ - الاضطجاع : إن كنت جالساً .

دـ - الوضوء : يتوضأ بالماء البارد .

(١) مستند أبي يعلى الموصلي - سعيد بن سفيان .

(٢) الأوداج : العروق المحبوطة بالعنق .

(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والأدب باب : فضل من يملك نفسه عن الغضب .

ويروى عن زين العابدين علي بن الحسين - رضي الله عنهما - أنه كان يغسل يديه وجارية له تصب الماء عليه ، فسقط الإبريق ، وتطاير الماء إلى وجهه ، فنظر إليهما ، فقالت له الجارية : ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْأَفْيَنَ﴾ فقال : كظمت غظي ، قالت : ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ قال : عفوت عنك .  
قالت : ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ <sup>(١)</sup> ، فقال لها : وأنتِ حرة لوجه الله <sup>(٢)</sup> .

**نشاط ٣ :** قم بأداء مشهد تمثيلي بمساعدة زملائك من خلال ما تعلمته من  
وسائل التخلص من الغضب .



### -٣- أطبق مبدأ التسامح في حياتي عوضًا عن الغضب :-

إن التسامح وفق المنظور الإسلامي ، فضيلة أخلاقية ، وضرورة مجتمعية ، وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها ، ومفهوم (التسامح) : أن نشعر بالتعاطف والرحمة ، ونحمل كل ذلك في قلوبنا ولا نشعر بالغضب والمشاعر السلبية نحو الشخص الذي أهاننا ، ونؤمن بأن البشر خطاؤون ، وأحسنهم خلقاً هو الذي يعتذر عن خطئه .

**نشاط ٤ :** انظر إلى الصورة وأوجد أوجه الاختلاف بين الشخصين وظلهمما .



(١) سورة آل عمران : ١٣٤ .

(٢) شعب الإيمان - البيهقي ، ج ٦ ، ص ٣١٧ .

## تعلّمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

- ١ - الغضب مذموم إلا إذا كان انتصاراً لله - تعالى - وغيره للدين والشرف والوطن .
- ٢ - الحليم اسم من أسماء الله - تعالى - وصفاته .
- ٣ - اتصف الرسول ﷺ - بالحلم ، وأمر أصحابه أن يتحلّوا بهذه الصفة .
- ٤ - الأئمة من الله - تعالى - والعجلة من الشيطان .
- ٥ - الحلم دليل كمال العقل وسعة صدر المسلم وقوه إيمانه .
- ٦ - إذا غضب المسلم يستعيذ بالله - تعالى - ويقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
- ٧ - التسامح : أن نشعر بالتعاطف والرحمة ونحمل ذلك في قلوبنا ولا نشعر بالغضب .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : ( ..... )

ومن مظاهرها السلوكية :

# التقويم

**السؤال الأول :** إذا طمست الكلمات المذكورة أدناه من شبكة الكلمات باستعمال الحرف مرة واحدة فقط ، ثم جمعت الحروف المتبقية ورتبتها يظهر لك اسم من أسماء الله - تعالى - وصفاته . اكتبه في المستطيل .

.....  
كرم - رحمة - عدل - صبر - جود - وقار - نظام - سماحة

ر	ب	ص		م	ر	ك
ل	ا		ة	م	ح	ر
ح	د	و	ج	ل	د	ع
و	ق	ا	ر		ل	
	ي		م	ا	ظ	ن
س	م	ا	ح	ة	م	

**السؤال الثاني :** املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

- أ - الخصلتان اللتان يحبهما الله - تعالى - هما ..... و ..... و ..... وهاتان الصفتان اتصف بهما الأنبياء - ﴿عَلَيْهِمُ السَّلَامُ﴾ - و ..... .
- ب - الحلم يعمل على ..... القلوب ، ونشر ..... بين الناس .
- ج - الغضب مذموم إلا إذا كان ..... لله تعالى ، وغيره للدين ..... و ..... و ..... .
- د - إذا غضب الإنسان فعليه أن يقول : ( ..... ) ثم يتوضأ بالماء البارد .
- ه - من فوائد الحلم ..... و ..... و ..... .

**السؤال الثالث : أجب عما يأتي :** ماذا تقول إذا أردت أن تسامح زميلك ؟

.....

## الدرس السابع

### الوفاء بالعهد

تمهيد :

إن الوفاء خلق حميد وقيمة إنسانية وأخلاقية عظمى ، تفاخر بها العرب قديماً وأكدها الإسلام ، قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النِّسَارُ إِلَّا أَتَيْنَا مَعْذُودَةً فُلَّأَنْخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ نَفُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٨٠) .

#### ١ - أقتدي برسولي - ﷺ - وبالمؤمنين الأخيار في وفائي بعهدي :

لقد كان رسولنا - ﷺ - قدوة في الوفاء ، فها هو يأمر علي بن أبي طالب أن يبيت في فراشه ليلة الهجرة ويوصيه بأن يرد الأمانات إلى أهلها .

قال الله - تعالى - في القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (٨) .  
والوفاء بالوعد صفة المؤمنين الأخيار : فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - ، قال : كان رسول الله - ﷺ - ، قال لي : « لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عِدَّةٌ فَلِيأْتِنِي فَأَتَيْنِهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَدْ كَانَ ، قَالَ لِي : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَقَالَ لِي : أَحْثُهُ فَحَثَوْتُ حَثْيَةً ، فَقَالَ لِي : عُدَّهَا فَعَدَدُهَا إِنَّهِ خَمْسَمَائَةٌ فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَمَائَةٍ » (٣) .

(١) سورة البقرة : ٨٠ .

(٢) سورة المؤمنون : ٨ .

(٣) صحيح البخاري كتاب : الجزية والمواعدة باب : ما أقطع النبي ﷺ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية .

### نشاط ١ :

أ- أُحدِّد مع زملائي معنى الكلمة التي تحتها خط في الحديث السابق  
بالتعاون مع معلمي .



اَحْسَهُ تَعْنِي :-

إن التفريط في الوفاء ونقضه من صفات المنافق وخلقه ، وقد جعل الرسول - ﷺ - للمنافق علامات وض亥ها في الحديث الآتي : فعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي - ﷺ - قال : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَلْفًا مِنْ أَرْبَعَةِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةً مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا<sup>(١)</sup> : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عاهدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَّمَ فَجَرَ<sup>(٢)</sup> .

### نشاط ٢ :

بالتعاون مع زميلك العب لعبة الكلمة وضدها .

الكلمة	ضدتها
الوفاء بالعهد	.....
منافق	.....
كذب	.....
غدر	.....
خاصم	.....
فجر	.....



### ٢- أتعلّم أنواع الوفاء :

للوفاء أنواع عديدة ، فهي قد تكون وفاء بالعهد ، أو وفاء بالعقد ، أو وفاء بالوعد أو وفاء بالنذر . (النذر : هو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة وغير ذلك ) .

(١) يدعها : يتتركها .

(٢) صحيح البخاري كتاب المظالم باب : إذا خاصم فجر .

**ب - الوفاء بالعقد :** هو ما يتعاقده الناس فيما بينهم من مصالح الدنيا ، عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَ عَرْقُهُ » (٢)

**أ - الوفاء بالعهد :** هو إتمامه وعدم الانتهاص من حفظه ، حيث يتطابق صدق اللسان والعمل جمیعاً ، كما في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُوْقُنُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفَضُّونَ مِنِّيْشَةً﴾ (١) .

**د - الوفاء بالنذر :** عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَجَ فَلَمْ تَحْجَ حَتَّى مَاتَتْ أَفَأَحْجُجُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ حُجَّيْ عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دِيْنُ أَكْنَتِ قَاضِيَةً ؟ اقْضُوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ » (٣) .

**ج - الوفاء بالوعد :** أن يلتزم الإنسان بأداء ما يعد به غيره .



(١) سورة الرعد : ٢٠ .

(٢) سنن ابن ماجة كتاب : الرهون باب : أجر الأجراء .

(٣) صحيح البخاري كتاب : جزاء الصيد باب : الحج والتذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة .

### نشاط ٣ :

قدّم نصيحة : لكل مما يأتي :

النصيحة	الموقف
	١ - وعد عبدالله أباه بأن يذاكر ولكنه ذهب للعب الكرة.
	٢ - نذرت فاطمة أن تحفظ جزء (عم) إن تفوقت ولم توف بنذرها.
	٣ - تأخر رجل في إعطاء سائق الباص الذي يوصل ابنه للمدرسة أجراه.



### ٢- أعدد فوائد الوفاء بالعهد :

أ ) الذين يوفون بعهد الله هم أولو الألباب الذين باعوا أنفسهم وأموالهم لله فوعدهم العجنة ، قال تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبَدِيلًا ﴾ ٢٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ٢٤ .

ب ) الوفاء صفة أساسية في بنية المجتمع الإسلامي ، وتشمل سائر المعاملات وال العلاقات الاجتماعية ، فإذا انعدم الوفاء انعدمت الثقة وسائط التعامل وساد التناحر ، والمشاجرات . فعليك يابني أن تتحلى بهذا الخلق الشريف العالي الرفيع ، وتصاحب الأخيار من الزملاء من يلتزم بالوفاء بالعهد ، وقبل أن تَعِدَ أحداً فَكُرْ في أن هذا الوعد لابد أن تتحققه مستقبلاً حتى في أخص خصوصياتك ومع من حولك من الإخوة والأصدقاء .

(١) سورة الأحزاب : ٢٣ - ٢٤ .

**نشاط ٤ :**



ارسم خريطة ذهنية تجمع فيها فوائد الوفاء بالعهد .

**تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :**

- ١ - الوفاء بالعهد صفة جعلها الله - تعالى - من سمات الإيمان وسبيل الوصول إلى الجنة .
- ٢ - إن الوفاء بالعهد صفة من صفات الرسول - ﷺ - وصفة المؤمنين الأخيار .
- ٣ - من علامات المنافق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصل فجر .
- ٤ - من أنواع الوفاء : الوفاء بالعهد والعقد والوعد والنذر .
- ٥ - المسلم الذي يتحلى بخلق الوفاء يجد في نفسه سعادة عظيمة .

القيمة التي استفادتها من الدرس هي : ( ..... )

ومن مظاهرها السلوكية :

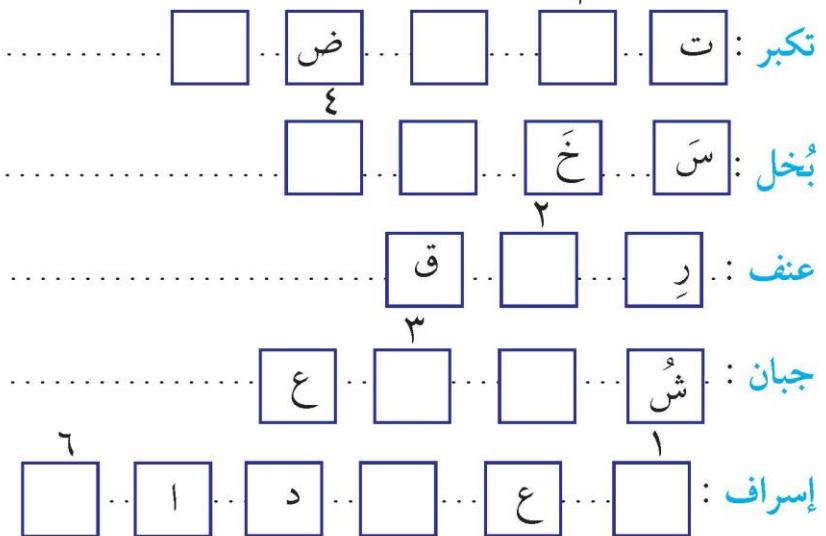
- ١ .....
- ٢ .....

# التقويم

**السؤال الأول :** أحمد طالب مجتهد صاحب أخلاق عالية، لكن تنقصه صفة يجب أن يتحلى بها، وللمعرفة هذه الصفة الناقصة، اكتب عكس الصفات السيئة الآتية، ثم اجمع الأحرف التي

تقع ضمن المربعات الممرقمة ورتبها، ثم اكتب الصفة بخط واضح:

الأحرف	مرتبة	مبعثرة
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
الصفة	.....	.....



**السؤال الثاني :** أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

- أ - الوفاء بالعهد صفة من صفات الرسول -وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ- و .....
- ب - من علامات المنافق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا
- ج - وَعَدَ الله - تعالى - الذين يوفون بالعهد بـأَنَّ لَهُم .....
- د - الوفاء بالوعد هو .....

**السؤال الثالث :** اكتب اثنين من فوائد الوفاء بالعهد .

- أ - .....
- ب - .....

## الإرادة الإيجابية للمسلم

تمهيد :

الشاب المسلم ينوي الخير دائمًا، ويحرص على فعله، حتى ينفع نفسه وينفع الآخرين في أمور الدنيا والدين، وهذا هو المسلم الإيجابي الذي يحرص على طاعة ربه والبعد عن معصيته، قال تعالى :

﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا﴾ <sup>(١٩)</sup>.

في الآية الكريمة كلمة واحدة تدل على الإرادة الإيجابية . حدها ،  
ثم أكمل الجملة التي تشرحها .

الكلمة هي :



الجملة هي : ألتزم بـ

### ١- أتعرف مفهوم (( الإرادة الإيجابية )) :

عزيزي المتعلم : تعال نفكّر معاً في معنى كلمة « الإرادة » مثلاً : أنت تريد النجاح .  
هذا شيء معين وضعته داخل نفسك تصر على فعله، وهذا الشيء يمكن أن نسميه « إرادة » هل عرفت الآن معنى ( الإرادة ) ؟  
**الإرادة** : هي الإصرار على فعل شيء معين.

(١) سورة الأسراء : ١٩ .

نحن الآن عرفنا معنى (**الإرادة**) ونريد أن نعرف معنى (**الإيجابية**) إذا سعيت في تحقيق النجاح بأن بذلت جهداً في الدراسة فهذا شيء إيجابي ، وهذه هي الإيجابية.

**الإيجابية** : هي بذل جهد من أجل تحقيق هدف معين.

هيا بنا عزيزي المتعلم نستنتج تعريفاً للإرادة الإيجابية .

**الإرادة الإيجابية** : هي قوة داخل أنفسنا ترغب في الطموح وتسعى لتحقيقه.

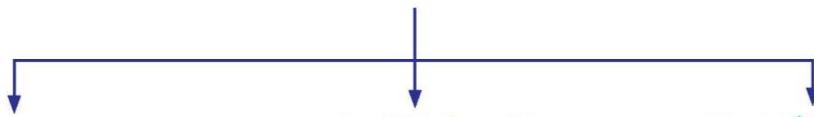
**نشاط ٢ :** اكتب ثلاثة مترادفات لكلمة « الإرادة » .

..... / ..... / .....



## ٢- أحدد مع زملائي العناصر الثلاثة للإرادة الإيجابية :

**الإرادة الإيجابية**



**العمل الجاد**

البدء في تحقيق الهدف

**التحرك الإيجابي**

الوسيلة التي تحقق الهدف

**الفكرة الأساسية**

الهدف الداخلي للإنسان

مثال : خالد شاب صغير في مثل عمرك يريد أن يحفظ القرآن الكريم حتى يكسب الأجر العظيم في الآخرة .

هيا بنا نتعاون مع خالد لكي يحفظ القرآن الكريم عن طريق الإرادة الإيجابية.

أولاً : خالد لديه العنصر الأول من عناصر الإرادة الإيجابية، وهو فكرة «حفظ القرآن الكريم» .  
 ثانياً : أما العنصر الثاني وهو «التحرك الإيجابي»، فيمكّننا أن نبحث له عن حلقة تحفيظ القرآن الكريم في مسجد قريب من بيته .

ثالثاً : بقي العنصر الثالث وهو العمل الجاد: نحث خالداً على المواظبة على حضور الحلقة والاستماع لكلام الشيخ وتنفيذ ما يطلبه منه من مهام .

النتيجة : إذا استطاع خالد أن يحقق هذه العناصر الثلاثة أمكنه حفظ القرآن الكريم في مدة زمنية محددة .

### معادلة الإرادة الإيجابية

$$(فكرة أساسية + تحرك إيجابي + عمل جاد = إرادة إيجابية)$$

مريم طالبة في الصف السادس تهتم بدوروها جيداً ، ولكنها تريد أن تتعلم فن الطهي والطبخ لمساعدة أمها في المنزل : ساعد مريم في تحقيق رغبتها من خلال ملء جدول العناصر الإيجابية .

**نشاط ٣ :**



العنصر	التنفيذ
الفكرة الأساسية	.....
التحرك الإيجابي	.....
العمل الجاد	.....
النتيجة	.....

## ٣- أوضح معنى الإرادة الإيجابية للرسل والأنبياء ﷺ :

كانت الفكرة الأساسية عند الأنبياء والرسل - ﷺ - هي (الدعوة إلى الله تعالى)، وقد تحرّكوا في اتخاذ الوسائل التي تحقق لهم هذه الفكرة، فكانوا يختارون الأوقات المناسبة، وأماكن تجمع الأقوام، ثم بدؤوا بعد ذلك في العمل الجاد، فبذلوا الجهد الكبير في الدعوة إلى الله تعالى بالترغيب في الجنة حتى يؤمن الناس، وكذلك صبرهم على إيذاء قومهم، وأيضاً قوّة عزيمتهم وثباتهم على المبدأ، وكانت النتيجة أن «آمن بهم بعضهم، وأما الذين كفروا فعاقبهم الله».

وقد كان نبينا محمدٌ ﷺ يمتلك إرادة إيجابية قوية في حياته، ونذكر على سبيل المثال (غزوّة بدر) عندما اجتمع كفار قريش لقتال المسلمين في بدر ، فماذا فعل الرسول ﷺ ؟ لقد كانت لديه إرادة إيجابية علية ، فلم يستسلم للكفار ولم يخف ، بل وضع ثقته بالله تعالى وتوكل عليه، وأخذ بأسباب القتال حتى تحقق له ما أراد .

### نشاط ٤ :

عزيزي المتعلم : أكمل جدول الإرادة الإيجابية لدى الرسول ﷺ :

في غزوّة بدر .



التنفيذ	العنصر
.....	الفكرة الأساسية
١ - استشارة أصحابه ٢ -	التحرك الإيجابي
١ - وقف المسلمين عند ماء بدر ٢ -	العمل الجاد
.....	النتيجة

#### ٤- أذكر بعض الأمثلة التي تبين نتائج الإرادة الإيجابية :

كما عرفت عزيزي المتعلم أن المسلم الذي تجتمع فيه عناصر الإرادة الإيجابية تتحقق له الطمأنينة والسعادة ، وإليك الآن بعض النتائج التي تترتب على الإرادة الإيجابية لبعض العبادات.

النتيجة	الإرادة الإيجابية
النهي عن الفحشاء والمنكر.	١- إقامة الصلاة في وقتها بأركانها وخشوعها.
طهارة النفس من الشح والبخل.	٢- إعطاء الزكاة للمحتاجين.

#### نشاط ٥ :

خلود لديها إرادة إيجابية للصيام ، فصامت شهر رمضان كاملاً .  
فكرة مع زملائك في النتائج التي يمكن تحقيقها للخلود بعد الصيام .



#### ٥- أعدد الوسائل التي تعين المسلم على تكوين الإرادة الإيجابية :

- ١- التفكير - دائمًا - في الأمور الإيجابية التي تُسعد الإنسان في حياته.
- ٢- التوكل على الله - تعالى - والثقة به في تحقيق ما نريد.
- ٣- استشارة الأصدقاء والأهل والمعلمين في التخطيط لمستقبلنا.
- ٤- التضحية بالوقت والمال في سبيل تحقيق الطموح.
- ٥- التفاؤل دائمًا بآئن الله - تعالى - سيعطي لكل مجتهد حقه.

## تعلّمت مع إخواني من الدرس ما يأني :

- ١ - المسلم له إرادة إيجابية تحقق له السعادة في حياته.
- ٢ - الإرادة الإيجابية لها ثلاثة عناصر هي:  
الفكرة الأساسية - التحرك الإيجابي - العمل الجاد.
- ٣ - الأنبياء والرسل عليهم السلام كانت لهم إرادة إيجابية في حياتهم الدعوية.
- ٤ - كانت غزوة بدر مثالاً للإرادة الإيجابية في حياة نبينا محمد ﷺ .
- ٥ - الذي يمتلك إرادة إيجابية ينفع نفسه وأسرته ووطنه.

( ..... ) ..... ( ..... )  
القيمة التي استفادتها من الدرس هي :

ومن مظاهرها السلوكية :

- ..... - ١
- ..... - ٢

# التقويم

**السؤال الأول : عَرِّفْ مَا يُأْتِي :**

أ- الإرادة الإيجابية: .....

ب- العمل العجاد: .....

**السؤال الثاني : اختر واحداً من هؤلاء وساعده في تكوين الإرادة الإيجابية .**

أ - أنس لديه رغبة في أن يحفظ أذكار الصباح والمساء حتى يتقرّب إلى الله تعالى.

ب - جاسم يريد أن يكون لاعباً مشهوراً في أحد النوادي الرياضية.

ج - نوف لديها طموح أن تكون ماهرة في صناعة الملابس النسائية.

**السؤال الثالث : اكتب النتيجة التي تترتب على كل إرادة إيجابية مما يأتي :-**

رقم	الإرادة الإيجابية	النتيجة
أ	صلة الأرحام والأقارب.	.....
ب	الدفاع عن وطنك الكويت.	.....
ج	التفوق في مهنة التمريض.	.....

**السؤال الرابع : أجب عن السؤال الآتي :-**

اكتب اثنتين من الوسائل التي تعين المسلم على تكوين الإرادة الإيجابية.

**نشاط صفي :** زميلك (فواز) متفوق في دراسته دائمًا ويحصل على الدرجات النهائية لكل مادة أو يكون قريباً جدًا من النهاية.

ابحث عن ثلات وسائل تحقق لك التفوق الدراسي، واكتبهما في بطاقة، ثم ألقها على زملائك في الفصل.

## مراجع الكتاب

### مراجع مجال العقيدة

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى - محمد الحمود النجدي .
- ٣ - القواعد المثلثة في صفات الله وأسمائه الحسنى - محمد بن صالح العثيمين .
- ٤ - العبادة في الإسلام - د . يوسف القرضاوى .
- ٥ - تفسير أسماء الله الحسنى - الشیخ عبد الرحمن السعیدي .
- ٦ - أسماء الله الحسنى - د . عمر سليمان الأشقر .
- ٧ - شرح أسماء الله الحسنى - سعيد بن علي القحطاني .
- ٨ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبد الرحمن آل الشیخ .
- ٩ - العقيدة - د . محمد عودة السعیدي .
- ١٠ - العقيدة في الله - د . عمر سليمان الأشقر .
- ١١ - رسائل في العقيدة - محمد بن إبراهيم الحمد .
- ١٢ - شرح العقيدة الواسطية - د . صالح بن فوزان الفوزان .
- ١٣ - شرح العقيدة الواسطية - محمد بن صالح العثيمين .
- ١٤ - حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله - رابعة الطويل .
- ١٥ - عقيدة المؤمن - أبو بكر الجزائري .
- ١٦ - الجامع لأسماء الله الحسنى - حامد طاهر .
- ١٧ - أعلام السنة المنشورة - حافظ بن أحمد الحكمي .
- ١٨ - الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد - د . صالح بن فوزان الفوزان .
- ١٩ - المختصر في العقيدة - د . خالد بن علي المشيقح .
- ٢٠ - محاضرات في العقيدة والدعوة - د . صالح بن فوزان الفوزان .
- ٢١ - الذخائر والعقربات - عبدالرحمن البرقوقي .

### مراجع مجال الحديث الشريف

- ١ - فيض الباري شرح صحيح البخاري - الكشمیری .
- ٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - القسطلاني .
- ٣ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني .
- ٤ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - النووي .
- ٥ - التوسيع شرح الجامع الصحيح - السیوطی .
- ٦ - غذاء الآباب شرح منظومة الآداب - السفارینی .
- ٧ - الشباب والتنمية : رؤية تربوية إسلامية - عباس محجوب .

- ٨ - موقع إلكتروني شبكة الإسلام [www.al-islam.net](http://www.al-islam.net)
- ٩ - عون المعبود شرح سنن أبي داود - العظيم أبادي .
- ١٠ - تحفة الأحوذى شرح الترمذى - المباركفوري .
- ١١ - سبل السلام شرح بلوغ المرام - الصنعاني .
- ١٢ - تفسير القرآن العظيم - الحافظ ابن كثير .
- ١٣ - المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ١٤ - المكتبة الشاملة (قرص ممعنط) الإصدار الثالث .
- ١٥ - المفہم لما أشکل من كتاب مسلم - الإمام الحافظ أبي العباس القرطبي .
- ١٦ - شرح صحيح الأدب المفرد - حسين العوايشة .
- ١٧ - إكمال المعلم بفوائد مسلم - شرح صحيح مسلم - القاضي عياض .
- ١٨ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري - العيني .
- ١٩ - لاتحزن - د . عائض القرني .
- ٢٠ - تكملة فتح الملهم - محمد تقى العثمانى .
- ٢١ - فتح المنعم شرح صحيح مسلم - موسى شاهين لاثنين .
- ٢٢ - أعلام الحفاظ والمحاذين عبر أربعة عشر قرناً - عبد الستار الشيخ .

### مراجع مجال الفقه

- ١ - فقه السنة - سيد سابق .
- ٢ - منهاج المسلم - أبو بكر الجزائري .
- ٣ - الفقه على المذاهب الأربعة - عبد الرحمن الجزيري .
- ٤ - موسوعة الفقه المالكي - خالد عبد الرحمن العك .
- ٥ - الروضۃ الندية شرح الدرر البهیۃ - محمد صدیق حسن خان القنوجی .
- ٦ - رسالة في الفقه الميسر - صالح بن غانم السدلان .
- ٧ - الفقه الإسلامي وأدله - وهبة الزحيلي .

### مراجع مجال السيرة

- ١ - الرحیق المختوم - صفي الرحمن المباركفوري .
- ٢ - السیرة النبویة - ابن هشام .
- ٣ - قصۃ الرسالۃ - د . عائض القرني .
- ٤ - هذا الحبيب يا محب - أبو بكر الجزائري .
- ٥ - روضۃ الأنوار في سیرة النبی المختار - صفي الرحمن المباركفوري .
- ٦ - حیاة محمد - محمد حسین ھیکل .
- ٧ - وإنك لعلى خلق عظيم - صفي الرحمن المباركفوري .
- ٨ - زاد المعاد في هدي خير العباد - الإمام ابن قيم الجوزية .

## مراجع مجال التهذيب

- ١ - نصرة النعيم - مجموعة من المختصين .
- ٢ - حلية طالب العلم - بكر أبو زيد .
- ٣ - السلوك الاجتماعي في الإسلام - أ. حسن أيوب .
- ٤ - من أساليب الرسول ﷺ - في التربية - أ. نجيب خالد العامر .
- ٥ - مدارج السالكين - الإمام ابن قيم الجوزية .
- ٦ - العلم بين يدي العالم والمتعلم - الشيخ جاسم المهلل .
- ٧ - موسوعة فقه القلوب - محمد بن إبراهيم التويجري .

## مراجع مجال الثقافة الإسلامية

- ١ - المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٢ - المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٣ - مختار الصحاح - الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرazi .
- ٤ - علم نفس النمو الطفولة والمراقة - حامد زهران .
- ٥ - في علم نفس النمو - سعدية بهادر .
- ٦ - التعلم ونظرياته - فاخر عاقل .
- ٧ - الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - فؤاد البهبي السيد .
- ٨ - علم النفس التربوي - فؤاد أبو حطب وأمال صادق .
- ٩ - إلى الشباب في الدين والحياة - عبد المنعم النصر .
- ١٠ - رسالة الإسلام إلى الشباب - محمد عبد الرؤوف بهنس .
- ١١ - الإرشاد الحواري أم القرار - د. معالي العبد الهادي .
- ١٢ - حطم القيود وانطلق نحو عالم القوة - عبد الحميد البلايلي .
- ١٣ - النمو النفسي للطفل والمراقة ونظرياته الشخصية - د. محمد مصطفى زيدان .
- ١٤ - ثلاثة النجاح - محمد بنناسبي .
- ١٥ - مراقة بلا أزمة - أكرم رضا .
- ١٦ - اختبر شخصيتك - جين كروزر .
- ١٧ - خصائص النمو في المرحلة المتوسطة والثانوي - أ. سهام العامر .
- ١٨ - فن التعامل مع مرحلة المراقة فتيان وفتيات من ١٢ - ١٨ - د. محمد الشويني .
- ١٩ - كن إيجابياً - أ. محمد العجمي .
- ٢٠ - سيكولوجية المراقة - إبراهيم قشقوش .
- ٢١ - رحلة مع أحبابي الشباب - أ. نجيب العامر .
- ٢٢ - السلوك الاجتماعي في الإسلام - حسن أيوب .
- ٢٣ - الاطلاع على كتب الثقافة الإسلامية لدول مجلس التعاون الخليجي العربي .

- ٢٤ - الاطلاع على موقع الانترنت الإسلام اليوم - المجلة العلمية - الأسرة .
- ٢٥ - دراسات في الثقافة الإسلامية - د . علي أحمد السالوس وآخرون - مكتبة الفلاح - الكويت .

### مراجع تخرج الأحاديث

- ١ - صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري .
- ٢ - صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النسابوري .
- ٣ - سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني .
- ٤ - سنن الترمذى للإمام محمد بن عيسى الترمذى .
- ٥ - سنن النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي .
- ٦ - سنن ابن ماجة للإمام أحمد بن يزيد التزويني .
- ٧ - مسنن الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .
- ٨ - صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النسابوري .
- ٩ - صحيح ابن حبان للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي .
- ١٠ - المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحكم النسابوري .
- ١١ - سنن البيهقي الكبرى للإمام أحمد بن الحسين البيهقي .
- ١٢ - شعب الإيمان للإمام أحمد بن الحسين البيهقي .
- ١٣ - تخرج أحاديث إحياء علوم الدين للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي .
- ١٤ - إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٥ - السلسلة الصحيحة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٦ - السلسلة الضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٧ - غاية المرام في تخرج أحاديث الحلال والحرام للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٨ - صحيح الترغيب والترهيب للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
- ١٩ - معجم الطبراني الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني .

